

# العاصمة والمحافظات تدين ذكرى الولاية بفعاليات ثقافية وفكرية

شهيدان بقصف عدواني على صعدة و23 غارة على مأرب والجوف والحديدة

قافلة أرحب العيدية: 6 ملايين ريال و50 ماشية و20 سيارة مواد غذائية

مشروع  
**الخارمين**  
المرحلية  
الخامسة  
250 غراماً  
ومعسراً  
بإجمالي مليار ريال

الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

www.zakatyemen.gov.ye

12 صفحة  
100 ريالاً

17 ذي الحجة 1442 هـ  
العدد (1198)

الثلاثاء  
27 يوليو 2021 م

## المنسجحة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة



متى نكون من أولياء الله؟ ما هو التولي لله وكيف يكون؟ ما معنى أن ولاية الله شاملة؟

## مبدأ الولاية لله من منظور قرآني

تكرار غرق سفن قيادات المرتزقة النفطية في السواحل «المحتلة» يكشف زيف التباكي على ملف الخزان العائم



**العجري:** العدوان يسيء خطر سفينة «صافر» ويتعمد إبقاءها بدون صيانة حتى لما بعد الحرب تنفيذاً لسياسة الحصار

**العزي:** نخشى وجود توجه ممنهج للإضرار بمياهنا والعالم يدرك القيود المفروضة على صنعاء



## أمريكا تستثمر الكوارث

فترة الصلاحية  
4 أيام

### هدايا توفير

وفر الكثير .. والكثير

70 دقيقة داخل الشبكة - 120 ميغا إنترنت  
10 رسائل SMS لجميع الشبكات المحلية

للإشتراك أرسل كلمة (هدايا توفير) إلى الرقم 250  
أو اتصل على الرقم 333 واتبع التعليمات الصوتية



معنا .. إتصالك أسهل

لمستركي  
الفوترة

250 ريال

شامل الضريبة  
الرصيد تراكمي

فيما الداخلية تستنكر إصرار المرتزقة على إبقائها رغم تهالكها ورفض استقبالها في أي ميناء:

## محافظة عدن يحذر من توغل المخاطر البيئية الناتجة عن غرق سفينة المرتزقة في سواحل عدن

والمرتزقة سمحت بوصولها إلى ميناء عدن وبقائها لفترة طويلة انتهت بغرقها وتسرب حمولتها وتلويث سواحل المحافظة.

واعتبرت غرق السفينة جريمة ارتكبت عن سابق إصرار وتعمد، محملة دول الاحتلال والمرتزقة المسؤولية الكاملة عن الأضرار الناجمة عن تسرب حمولة السفينة. يشار إلى أن سواحل عدن شهدت تلوثاً كبيراً في مياه البحر، أسفر عن نفوق أعداد كبيرة من الأحياء البحرية، جراء غرق سفينة محملة بمادة «الديزل»، قبالة سواحل منطقة الريقة، غربي محافظة عدن، ما أدى إلى تسرب حمولتها وتلوث مناطق واسعة من سواحل المحافظة.

وتأتي هذه الأحداث في ظل استمرار الدور المشبوه لدول العدوان والاحتلال في السواحل والجزر اليمنية.



وأشارت إلى أن تقرير مصلحة خفر السواحل يؤكد معرفة الاحتلال ومرتزقته أن السفينة متهاكة وتشكل خطراً محققاً على البيئة والأحياء البحرية والحركة الملاحية، وكانت ممنوعة من الرسو في كل الموانئ، إلا أن دول الاحتلال

للأحياء البحرية في جزء كبير من المياه الإقليمية نتيجة غرق سفينة نفطية متهاكة تسمى «الضياء» كانت ترسو في ميناء عدن منذ فترة طويلة وتسرب كميات النفط والزيوت والمواد الكيميائية التي كانت تحملها.

### المسيرة : متابعات

حذر محافظ عدن، طارق مصطفى سلام، من المخاطر البيئية والصحية والاقتصادية الكارثية، الناجمة عن تسرب مواد نفطية وزيوت من إحدى السفن التابعة لأحد قيادات المرتزقة النافذين والباسطين على ثروات الشعب، والتي كانت راسية على سواحل عدن منذ فترة، بعد رفض معظم الموانئ الدولية استقبالها، نظراً لتهالكها. وأوضح سلام أن السفينة «المنكوبة» ظلت راسية في ساحل الريقة منذ مدة طويلة، ما أدى إلى غرقها وتسرب حمولتها من المواد النفطية والزيوت، والتسبب في ظهور طبقة سوداء على امتداد كبير من شواطئ ومياه البحر، مُشيراً إلى أن السفينة تعود ملكيتها لنائب مدير مكتب الفار هادي، المرتزق أحمد العيسي، والذي يعتبر أكبر

ناهي الثروات النفطية اليمنية. وأكد محافظ عدن أن غرق السفينة ناتج عن تسرب وإهمال متعمد من قبل مالكي السفينة، الذين لم يتحركوا لإصلاحها وتجنب المياه البحرية اليمنية من مخاطرها البيئية والصحية والاقتصادية. ونوه محافظ عدن إلى أن التسرب لم يقتصر على سواحل الريقة في عدن، بل امتدت آثاره إلى محمية الحسوة، ما يؤكد حقيقة الدور المشبوه لدول الاحتلال في تدمير البيئة البحرية اليمنية وكل مقدرات وثروات البلاد لتستمر في نهبها والعبث بها.

من جهتها، أدانت وزارة الداخلية ما يقوم به الاحتلال ومرتزقته من تدمير ممنهج للبيئة البحرية في المياه الإقليمية اليمنية. واستنكرت وزارة الداخلية في بيان لها ما حدث مؤخراً من تلوث بسواحل محافظة عدن وتدمير

نحو 20 غارة على مارب وتصيد الانتهاكات في الحديدة بـ232 خرقاً بمشاركة واسعة للطيران:

## استشهاد مواطنين بقصف سعودي على صعدة

### المسيرة : محافظات

يوصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي جرائمه بحق المدنيين، حيث استشهد مواطنان في قصف مدفعي على صعدة، بالتزامن مع تصعيد الخروقات في الحديدة، وتكثيف الغارات على عدد من المحافظات الحرة. وأفاد مصدرٌ محلي لصحيفة المسيرة بأن مواطنين اثنين استشهدا جراء تعرضهما لنيران جيش العدو السعودي في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية. وأشار المصدر إلى أن جيش العدو السعودي واصل قصفه المدفعي العشوائي على مختلف المناطق الحدودية.

وفي سياق متصل، شن طيران العدوان عدداً من الغارات على مناطق متفرقة في مارب والجوف، في سياق محاولاته اليائسة لإنقاذ صفوف المرتزقة المتهاوية. وأوضح مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة أن طيران العدوان الأمريكي السعودي شن ١٠ غارات على مديرية صرواح، وغارتين على مديرية جبل مراد، و٣ غارات على مديرية رغوان، و٣ غارات على مديرية مجزر، بإجمالي ١٨ غارة. وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان شن غارة على منطقة الظهر بمديرية خب والشعف.

إلى ذلك، صعدت قوى العدوان وأدواتها من الخروقات الفاضحة لاتفاق السويد، بارتكاب أكثر من ٢٣٠ خرقاً في مناطق متفرقة من الحديدة، بمشاركة كثيفة ومتجددة للطيران، وهو ما يؤكد أن قوى العدوان لم تكن يوماً حريصة على إحلال السلام وتنفيذ التزاماته من الاتفاقات الموقعة عليها بإشراف أممي. وأوضح مصدرٌ في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان ارتكاب ٢٣٢ خرقاً من قبل قوى العدوان وأدواتها في الحديدة خلال الـ٢ الساعة الماضية، بينها ٤ غارات لطيران تجسسي على حبيس واستحداث تحصينات قتالية في الدريهمي.

ونوه المصدر إلى أن من بين الخروقات تحليق ١١ طائرة تجسس في أجواء حبيس والفازة والجاح والجبليّة والدريهمي والتحتيتا و٢١ خرقاً بقصف مدفعي لعدد ١٥٥ قذيفة و١٩٧ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.



## مدير أمن العاصمة يؤكد نجاح الخطة الأمنية «العيدية» وأمين العاصمة يؤكد: استمرار مشاريع الحد من مخاطر السيول والأمطار الغزيرة رغم شحة الإمكانيات



والصعوبات». وفي سياق آخر، أكد مدير أمن أمانة العاصمة، العميد معمر هراش، نجاح الخطة الأمنية الخاصة بتأمين المواطنين في عيد الأضحى المبارك. وقال العميد هراش، أمس في تصريحات صحفية: إن «الخطة الأمنية الخاصة بمناسبة عيد الأضحى المبارك تكللت بنجاح كبير».

وأوضح مدير أمن الأمانة أن أكثر من ٣٠ دورية نجدة و٥٥ طقم شرطة انتشرت بجميع أفرادها في الشوارع والحدائق العامة لتعزيز أمن المواطن خلال إجازة العيد.

ونوه إلى أن حالات الاختلالات الأمنية ومعدل ارتكاب الجريمة في العاصمة صنعاء تراجعت إلى حدٍّ غير مسبوق، وهو ما يؤكد اليقظة العالية للأجهزة الأمنية.

جديدة وفتح العبارات السابقة». وأوضح أن أمانة العاصمة أكثر الأماكن التي قدمت درجة عالية من النظافة رغم التحديات المتمثلة في زيادة عدد السكان ونقص العاملين وضعف معدات قطاع النظافة. وبين أن أمانة العاصمة ترفع ما نسبته ١٨٠٠ طن من المخلفات بزيادة ثلاثة أضعاف ما كان يحمل سابقاً؛ بسبب الزيادة السكانية.

وتابع عباد حديثه «لن نألو جهداً في الارتقاء بقطاع النظافة، ولا يمكن بأي حال فرض المزيد من المبالغ والرسوم على المواطنين، نتيجة ما يمر به البلد من معاناة نتيجة العدوان والحصار».

ونوه إلى أن «إمكانية أمانة العاصمة عشرة في المئة عما كانت في السابق، ومع ذلك نقدم كل ما بوسعنا لمعالجة كل المشاكل

### المسيرة : متابعات

تواصل أمانة العاصمة جهودها الحثيثة للحد من مخاطر السيول والأمطار الغزيرة، بجملة من المشاريع رغم شحة الإمكانيات، حيث أشار أمين العاصمة، حمود عباد، إلى تنفيذ المرحلة الأولى في معالجة مشكلة تصريف مياه الأمطار في عدة مناطق، ونعمل أكبر عملية بناء مسار للسيول في دارس وحدة».

وقال عباد في تصريحات صحفية، أمس الاثنين: إن «أمانة العاصمة لم تكن تمتلك مشاريع استراتيجية في مجال استيعاب مياه السيول والأمطار، وما تم تنفيذه سابقاً لا يتجاوز ١٥٪». وأضاف: «لدينا استراتيجية عملية لحل مشكلة تصريف مياه الأمطار في أمانة العاصمة ونعمل على استحداث قنوات تصريف

أقروا باستمرار نهب موارد المحافظات الواقعة تحت سيطرتهم:

## «نواب» المرتزقة يعترفون بمسؤولية حكومتهم عن الأزمة الاقتصادية وتدهور العملة

الحسبة : خاص

في اعترافٍ جديد وصريح بمسؤولية حكومة الفارّ هادي وتحالف العدوان عن الأزمة الاقتصادية والمعيشية المتفاقمة في البلاد وفي المناطق المحتلة بالذات، طالب عددٌ من برلمانيي المرتزقة هذا الأسبوع بإقالة جميع قيادات البنك المركزي الخاضع لسيطرة حكومتهم في عدن، كما أقروا باستمرار عملية نهب الموارد من قبل سلطاتهم المحلية.

ووجه برلمانيو المرتزقة رسالة إلى الفارّ هادي، أكدوا فيها «إخفاق» حكومتهم «في إدارة جميع الملفات وعلى رأسها الملف الاقتصادي»، مشيرين بالتحديد إلى التدهور «السرّيع والمروع» للعملة المحلية في المناطق المحتلة، حيث تجاوز سعر صرف الدولار الأمريكي حاجز الـ ١٠٠٠ ريال».

ويمثل ذلك اعترافاً صريحاً بالمسؤولية المباشرة التي تتحملها حكومة المرتزقة بخصوص تدهور العملة، وهو أيضاً ما تؤكده مطالبة الرسالة بـ «إقالة جميع قيادات البنك المركزي في عدن بشكل عاجل». وعلى الرغم من أن الرسالة لم تتطرق إلى السبب الحقيقي لتدهور العملة في المناطق المحتلة وهو طباعة أكثر من ٥ تريليونات ريال من الأوراق النقدية بدون غطاء، إلا أن الاعتراف بمسؤولية بنك عدن، ينطوي على إقرار بسياساته التدميرية التي استهدفت العملة وعلى رأسها عملية الطباعة والتزوير. كما يفضح هذا الاعتراف محاولات التضليل



في تلك المحافظات، حيث كانت سلطاتهم الاقتصادية قد كشفت سابقاً أن موارد عدة محافظات من ضمنها مأرب لا تذهب إلى البنك المركزي في عدن.

وتؤكد المصادر أن عائدات النفط التي ينهبها المرتزقة تصل إلى أكثر من ١٧٠ مليون دولار شهرياً، تذهب لحسابات خاصة في بنوك سعودية، ويحصل منها قيادات المرتزقة على مبالغ كبيرة.

ولا يخفى أن الرسالة التي وجهها البرلمانيون المرتزقة تحاول امتصاص غضب الشارع في المناطق المحتلة من خلال ركوب موجة الانتقادات الموجهة لحكومة الفار هادي، إلا أنها محاولة فاشلة؛ لأنّ العبث الذي اعترفت به الرسالة يجرد التأكيد على

التي مارستها سلطات المرتزقة طيلة الفترة الماضية، حيث حاول البنك المركزي في عدن إلقاء المسؤولية على شركات ومحلات الصرافة؛ للتغطية على استمرار ضخ كميات جديدة من الأوراق النقدية المزورة إلى السوق. وإلى جانب ذلك، أقر نواب المرتزقة باستمرار نهب موارد الدولة من قبل سلطاتهم، حيث طالبت الرسالة بـ «الإزام» جميع محافظي المحافظات المحتلة بتوريد جميع «الموارد المركزية والمحلية» إلى «الحساب العام في البنك المركزي».

وليست هذه المرة الأولى التي يعترف فيها المرتزقة بأن موارد المحافظات الواقعة تحت سيطرتهم لا تصل إلى البنك المركزي في عدن بل تدار وكأنها ممتلكات شخصية لقياداتهم

أنه المسألة لا تتعلق فقط بقضايا الفساد، بل بالحرب الاقتصادية الواضحة التي يشنها تحالف العدوان ضد الشعب اليمني، وتواطؤ كامل من المرتزقة بما فيهم «النواب»؛ لأنهم جميعاً لا يمتلكون أي قرار.

### ارتفاع جنوني للأسعار في المحافظات المحتلة

وتشهد المناطق المحتلة أزمة معيشية واقتصادية كبيرة، تفاقمت بشكل خطير خلال الفترة الماضية بعد تجاوز سعر صرف الدولار الأمريكي حاجز الـ ١٠٠٠ ريال، نتيجة وصول دفعة جديدة من الأوراق النقدية المزورة التي طبعتها حكومة المرتزقة ببيعان من تحالف العدوان.

وأفادت مصادر محلية بأن سعر كيس دقيق القمح وصل هذا الأسبوع في محافظة عدن المحتلة إلى قرابة ٢٩ ألف ريال، فيما وصل سعر كيس السكر إلى ٢٢ ألف ريال، وعبوة الزيت إلى ٢٩ ألف ريال.

وكان برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أكد مؤخراً أن المواد الغذائية الضرورية والمشتقات النفطية باتت مكلفة للغاية في عدن والمحافظات المحتلة.

وقامت سلطات المرتزقة خلال الأيام الماضية برفع أسعار الوقود في المناطق المحتلة، على الرغم من عدم وجود أي حصار يمنع دخول المشتقات النفطية، الأمر الذي ضاعف الغضب الشعبي.

## العجري: تحالف العدوان يواصل تسييس ملف سفينة «صافر» ويتعمد إبقائها بدون صيانة

الحسبة : خاص

أكدت صنعاء على استمرار دول تحالف العدوان الأمريكي السعودي، والأمم المتحدة، بتسييس ملف الخزان العائم «صافر»، من خلال استمرار عرقلة إجراء الصيانة العاجلة له بحسب ما تم الاتفاق عليه، في الوقت الذي يتواصل فيه التباكي الإعلامي على «الكارثة البيئية» المحتملة نتيجة عدم الصيانة!

وأكد عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري للمسيرة، مساء أمس الأول، أن الأمم المتحدة تراجعت عن الإطار العام الذي تم التوصل إليه للصيانة العاجلة والتقييم الشامل لسفينة «صافر»، وهو ما كانت صنعاء قد أعلنته منتصف الشهر الجاري، حيث قالت اللجنة الإرشافية المختصة إن الأمم المتحدة رفضت الالتزام باتفاق الصيانة والتقييم المبرم وأصررت على آلية مخالفة للاتفاق.

وأوضح العجري أن «تحالف العدوان يستغل سياسياً ملف سفينة صافر، ولا مبررات لعدم صيانتها».

وليست هذه المرة الأولى التي

تخضع لرغبات وتوجيهات سياسية من قبل دول العدوان.

وقال العجري: إن «تحالف العدوان يسعى لتعطيل السفينة صافر حتى لما بعد الحرب»، مُشيراً إلى أنه «يحرص على إبقاء وضع السفينة دون صيانة تنفيذاً لسياسة الحصار».

وأضاف أن «الصمت الدولي تجاه التسرب قبالة عدن يعود إلى اقتناره على الإضرار بالمياه اليمنية وعدم امتداده إلى دول الجوار».

وكانت ناقلة نفط محملة بكميات كبيرة من المازوت (تابعة للمرتزق أحمد العيسى نائب مدير مكتب الفارّ هادي وأبرز هوامير الفساد في القطاع النفطي) غرقت الأسبوع الماضي قبالة سواحل عدن، وتسببت بتلوث واسع في مياه البحر، وقبل ذلك كانت سفينة أخرى تابعة للعيسى تسببت بتلوث كبير في سواحل محافظة شبوة، إلا أن الجهات الدولية التي تتباكي على سفينة صافر، تتجاهل ما يحدث في سواحل المحافظات المحتلة بشكل كامل، الأمر الذي يوضح التعاطي المسييس مع ملف صافر.

كبيرة جداً. وكانت صحيفة المسيرة قد كشفت بالوثائق سابقاً، القصة الكاملة لصناعة أزمة السفينة صافر من قبل تحالف العدوان، كما كشفت أساليب تنصل الأمم المتحدة عن اتفاق الصيانة والتقييم، وتبنيها آليات مشبوهة، تؤكد بوضوح أنها



صنعاء واتهامها بعرقلة عملية الصيانة. وتحاول دول العدوان كسب مواقف إقليمية ودولية للضغط على صنعاء من خلال تسييس ملف السفينة صافر وإبقائها بدون صيانة؛ لأنّ الكارثة البيئية المحتمل وقوعها نتيجة عدم الصيانة ستكون

صنعاء واتهامها بعرقلة عملية الصيانة.

وتحاول دول العدوان كسب مواقف إقليمية ودولية للضغط على صنعاء من خلال تسييس ملف السفينة صافر وإبقائها بدون صيانة؛ لأنّ الكارثة البيئية المحتمل وقوعها نتيجة عدم الصيانة ستكون

# فعاليات ثقافية وفكرية عن عيد الغدير في محافظات صنعاء وإب وريمة وذمار

المسيرة : متابعات



عُقدت في مدينة إب، أمس الاثنين، ندوة فكرية بذكرى يوم ولاية الإمام علي بن أبي طالب -عليه السلام- نظمتها فرع الهيئة العامة للأوقاف ومكتب الإرشاد والحج في المحافظة. وتناولت الندوة ثلاث أوراق عمل الأولى لوكيل المحافظة لشؤون الأوقاف القاضي عبدالفتاح غلاب، حول «مفهوم ولاية الإمام علي والحكمة من اختياره ولياً على المؤمنين في يوم الولاية».

وقدم غلاب قراءة تحليلية للمبادئ والقيم في خطبة الرسول المصطفى أمام آلاف المسلمين وقوله «من كنت مولاه فهذا علي مولاه»؛ باعتبارها ولاية ورحمة وعزة وكرامة، مستعرضاً سمات الشخصية القيادية للإمام علي من فداء وتضحية وزهد وتقوى وبطولته في مقارعة المشركين.

وأشار غلاب إلى المعنى الحقيقي للولاية وأثرها في مواجهة قوى الاستبداد والاستكبار، مشدداً على التمسك بمبدأ الولاية وإتباع التوجيهات بموالاته من اختاره عز وجل ولياً للمؤمنين، مرجعاً ما تعانيه الأمة من ذل وضعف إلى انحرافها عن منهج الولاية التي أشار إليها القرآن الكريم.

من جهته، تناول العلامة ياسين العبادي في الورقة الثانية «مناقب الإمام علي وفضائله ودوره في إعلاء كلمة الله وراية الإسلام ومواجهة الطغاة والظالمين»، موضحاً أن ولاية الله ورسوله والإمام علي وإعلام الهدى من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحصن شباب الأمة من توالي اليهود والنصارى.

أما نائب مدير مكتب الإرشاد بالمحافظة، عبدالله عامر، فتطرق في الورقة الثالثة إلى «إحياء ثقافة الولاية في مواجهة التحديات» وأهمية الاحتفاء بعيد الغدير كمحطة لاستلهام العبر من سيرة الإمام علي، مؤكداً أهمية غرس قيم الولاية لله ورسوله وللمؤمنين في



أوساط المجتمع، لما لذلك من أهمية في إشغال مخططات أعداء الأمة. وأقام أبناء الأحياء السكنية شرقي مدينة ذمار، أمس الاثنين، فعالية ثقافية احتفالاً بقدوم عيد الغدير.

وتضمنت الفعالية فقرات ثقافية وخطابية وشعرية أشادت بمواقف الإمام علي بن أبي طالب -عليه السلام- في نصرته الدين والذي كان يمثل النموذج الأرقى والأكمل لهذا الدين.

وأكد المشاركون في الفعالية أن سبب ضياع الأمة الإسلامية في هذا العصر وهرولة زعمائها وحكامها نحو التطبيع وإعلان الولاء للصهاينة هو عدم توليها للإمام علي عليه السلام وولاية الصادقين التي تحصنهم من الوقوع في ولاية اليهود، داعين كل الشعوب الإسلامية في العالم إلى مراجعة حساباتها لتعرف الطريق الصحيح الذي يوصلها إلى العزة والكرامة وقهر أعدائها.

من جانبها، نظمت الوحدة الاجتماعية لأنصار الله بمحافظة ريمة، أمس الاثنين، ندوة فكرية بمناسبة قدوم ذكرى يوم الولاية.

وخلال الندوة، ألقى العديد من الكلمات التي تعبر عن عظمة مناسبة يوم الولاية وأهميتها في واقع الأمة للحفاظ على عزتها وكرامتها وسلامة دينها. وأكد المشاركون في الندوة

الفكرية أن توالي الإمام علي عليه السلام هو الضمانة الحقيقية للطريق السوي من الاعوجاج الحاصل داخل هذه الأمة في تعدد الولاءات للعصر اليزيدي المتمثل اليوم في أمريكا وإسرائيل، مشدداً على أهمية إحياء مناسبة يوم الولاية عيد الغدير؛ كونه العيد الأكبر للمسلمين الذي به اكتمل الدين.

وقال المشاركون: إن إحياء هذا اليوم هو إحياء للأمة الإسلامية وعلينا أن نحياها في قلوبنا ومشاعرنا ونجسد الولاء في الواقع العملي وفي مختلف الميادين.

وفي السياق، أقيمت وقفة شعبية في مديرية مزهر بمحافظة ريمة، أمس الاثنين، بمناسبة ذكرى ولاية الإمام علي عليه السلام تقدمها عدد من قيادة ووجهاء المديرية، أكدت على أهمية إحياء يوم الولاية عيد الغدير الذي به اكتمل الدين لهذه الأمة.

وجدد المشاركون أهمية الاستعداد لإحياء المناسبة الكبرى ذكرى ولاية أمير المؤمنين علي عليه السلام؛ كونها تعتبر محطة يجدد المسلمون فيها توليهم لمن ولاه الله سبحانه وتعالى.

ودعت الكلمات إلى أهمية التولي الصادق لأعلام الهدى؛ باعتباره امتداداً لولاية الله ورسوله والإمام علي؛ لما له من صلة وثيقة بالله تعالى ومواجهة أعداء الأمة من اليهود والنصارى وحلفائهم من المرتزقة.

وشجاعته في مواجهة الطغيان. وأشادت القصاصد للشعراء جميل جعفر وأبو ريدان الجبري وعبدالقوي البطل وعبد الفتاح شमार، إلى أهمية إحياء ذكرى يوم الولاية والتمسك بقيم وأخلاق الإمام علي عليه السلام والسير على نهجه قولاً وعملاً.

وأشاد مدير مكتب التربية بالمحافظة، هادي عمار، والحاضرون بما قدمه الشعراء من أبيات وقصاصد عبرت عن عظمة المناسبة والولاء لله ولرسوله صلوات الله عليه وعلى آله والإمام علي عليه السلام وتجديد الارتباط والتمسك بالقرآن ومنهج النبوة.

وشدد المشاركون على أهمية التحرك نحو جبهات القتال لمواجهة من يتولون أعداء الأمة اليوم، وهو الخط الذي كان عليه الإمام علي عليه السلام في مقارعة المستكبرين في ذلك العصر.

وعلى الصعيد متصل، نظم مكتب التربية والتعليم بمحافظة صنعاء، أمس الاثنين، صباحية شعرية بمناسبة ذكرى يوم الولاية.

وقدم كوكبة من الشعراء مجموعة من القصائد التي عبرت عن حب اليمنيين للإمام علي عليه السلام وابتهاجهم بقدوم هذه المناسبة ومكانة أمير المؤمنين في قلوبهم واستحضار فضائله

احتوت على مبلغ 6 ملايين ريال و50 رأساً من المواشي و20 سيارة محملة بمواد غذائية

## قبائل أرحب تقدم قافلة عيدية لأبطال الجيش واللجان الشعبية بمحافظة الجوف



القافلة أقل واجب تقديراً لتضحيات أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان وكذا مشاركتهم أفراحهم بعيد الأضحى.

وأكد بيان صادر عن القافلة استمرار أبناء أرحب في دعم المرابطين أكثر من أي وقت مضى والوقوف صفاً واحداً إلى جانب الجيش واللجان الشعبية في مواجهة تحالف العدوان والمرتزقة.

من المواشي و٢٠ سيارة محملة بمواد غذائية، نظم مسيرو القافلة لقاءً قبلياً حاشداً أكدوا خلاله الاستمرار في التحشيد والتعبئة وتعزيز الانتصارات ضد قوى الغزو والاحتلال.

وأشاروا إلى أن القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، مؤكداً استعداد أبناء أرحب بذل أرواحهم دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره، معتبرين

المسيرة : متابعات

قدم أبناء مديرية أرحب بمحافظة صنعاء، أمس الاثنين، قافلة عيدية لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في محافظة الجوف، بمناسبة عيد الأضحى وذكرى يوم الولاية.

وأثناء تسير القافلة التي تضمنت مبلغ ستة ملايين ريال و٥٠ رأساً

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

# فعاليات ثقافية وفكرية بأمانة العاصمة والمحافظات احتفاءً بعيد الغدير الأغر

من جانبه، استعرض أمين محلي المديرية محمد غوث، جانباً من مواقف وبطولات الإمام علي في نصرته الدين الإسلامي، مؤكداً أهمية الاقتداء بالإمام علي عليه السلام واستلهاهم الدروس من سيرته، لا سيما والشعب اليمني يمر بعدوان وحصار منذ أكثر من ست سنوات. وإلى تهامة، نظمت كهرباء منطقة الحديدة، أمس، فعالية خطابية لإحياء ذكرى يوم

الولاية. وفي الفعالية، أشار وكيل أول المحافظة، أحمد مهدي البشري، إلى أهمية إحياء يوم الولاية لتذكير الأمة بمبدأ الولاية ومعانيها في إعلاء كلمة الله.. لافتاً إلى أهمية التولي الصادق لأعلام الأمة ليتحقق النصر على أعدائها.

وحدث على الاقتداء بسيرة الإمام علي وشجاعته في الدفاع عن الدين والأمة الإسلامية، مشيراً إلى أن أعداء الإسلام يتربصون بأبناء الأمة من خلال بث الفرقة في أوساطها، ما يحتم على الجميع الوقوف صفاً واحداً في مواجهة قوى الاستكبار.

فيما أشار نائب مدير المؤسسة، هاني دعبوش، إلى أن إحياء يوم الولاية محطة مهمة لتذكير الأمة بمكانة الإمام علي كرم الله وجهه.

بدوره، بين نائب رئيس جامعة دار العلوم الشرعية، الشيخ علي العصابي، أن إحياء يوم الولاية يأتي والأمة تمر بمرحلة خطيرة، تتطلب العودة الصادقة إلى كتاب الله عز وجل والمصطفى عليه الصلاة والسلام والإمام علي عليه السلام. تخلل الفعالية بحضور وكيل المحافظة المساعد علي الكباري ونائب مدير مكتب الإرشاد وشؤون الحج والعمرة علي القديمي ونواب مدير كهرباء المنطقة ومدراء الإدارات والعاملين في المنطقة، قصيدة للشاعر أيوب الحشاش وفقرته إنشادية لفرقة الشهيد الصمد.

إلى ذلك، نظم أبناء عزلة الجنيدة العليا بمديرية التعزية أمسية ثقافية بذكرى يوم الولاية.

وخلال الأمسية، أشار القائم بأعمال محافظ تعز، صلاح بجاش، إلى أهمية إحياء يوم الولاية لتجديد الولاء لله والرسول الكريم والإمام علي رضي الله عنه.

وأكد أهمية استلهاهم الدروس والعبر من ذكرى يوم الولاية في تعزيز الارتباط بالإمام علي والاقتداء بنهجه وسلوكه على الواقع.

وفي الأمسية التي حضرها وكلاء المحافظة حامس الحباري وعبد الواسع الشمسي ومفتي المحافظة علوي سهل بن عقيل ورئيس ملتقى التصوف الإسلامي العلامة عدنان الجنيد وعضو رابطة علماء اليمن رضون المحيا، ألقى العديد من الكلمات والقصائد والمدائح، تناولت دلالات إحياء هذه الذكرى.



الإمام علي. وألقيت كلمات من أبناء ووجهاء ومسؤولي مديرية الطويلة اعتبرت إحياء اليمنيين لذكرى الولاية تجسيداً لحبة الإمام علي وارتباطهم الوثيق به وسيرهم على منهج النبي المصطفى والإمام علي كرم الله وجهه. وأكدت الكلمات استمرار أبناء المديرية والمحافظة بصفة عامة رفا الجبهات بالرجال والمال حتى يتحقق النصر المؤزر على العدوان ومرترقته.

وفي محافظة حجة، نظمت بعزلة بني الحارث في مديرية أفلح الشام أمسية ثقافية بذكرى يوم الولاية.

وفي الأمسية، أشار مدير المديرية، زيد الحاشي، إلى أهمية إحياء يوم الولاية لاستلهاهم الدروس والعبر منها والاقتداء بالإمام علي كرم الله وجهه والسير على نهجه في مواجهة المستكبرين.

وتطرق إلى المعنى الحقيقي للولاية وأهمية إتباع التوجيهات بموالاته من اختاره عز وجل للمؤمنين والتمسك بمبدأ الولاء.

ولفت إلى ارتباط اليمنيين بالإمام علي وحبهم له من خلال إسلامهم على يديه، متطرقاً إلى بعض من سيرته الجهادية وبطولاته ومواقفه في نصرته الحق.

وإلى مديرية بني الحارث بالأمانة، أقيمت، أمس، أمسيات ثقافية في ذكرى يوم ولاية الإمام علي عليه السلام.

وتطرقت الأمسيات التي أقيمت بأحياء جدر والحما والطيران بحضور عضو مجلس الشورى عادل الحنبصي وعدد من قيادات المجلس المحلي والمكتب الإرشادي وعقال الحارات، إلى أهمية إحياء هذه المناسبة لتجديد الولاء والاقتداء بالإمام علي عليه السلام والسير على نهجه.

وتخللت الأمسيات كلمات وفقرات ثقافية، استعرضت فيها حياة ومواقف الإمام علي عليه السلام وشجاعته ونصرته للحق ومقارعة الظلم والمستكبرين.

وفي محافظة المحويت، أقيمت بمديرية الطويلة أمسية ثقافية في ذكرى يوم الولاية. وفي الأمسية، أكد المحافظ حنين محمد قطينة، أهمية استلهاهم الدروس والعبر من سيرة الإمام علي في مواجهة تحالف العدوان وكل طواغيت الأرض.

ولفت المحافظ قطينة، إلى ضرورة غرس قيم الولاية لله ولرسوله وللمؤمنين في أوساط المجتمع؛ لما لذلك من أثر في إفشال مخططات أعداء الأمة، معتبراً إحياء ذكرى الولاية محطة تربوية للتذكير بأهمية التمسك بولاية

## الحسبة : متابعات

نظمت المناطق التعليمية بمديريات: السبعين، والصافية، والوحدة، وأزال بأمانة العاصمة، أمس، ندوة فكرية بذكرى يوم الولاية تحت شعار «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي».

وقدمت في الندوة ثلاث أوراق عمل من مديري مكتب التربية والتعليم بالأمانة زياد الرفيق ومكتب الإرشاد الدكتور قيس الطل والمسنول الثقافي بمديرية السبعين مجاهد الشبيبي، تناولت جانباً تعريفياً بشخصية الإمام علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- ومشروعية الولاية في الإسلام وأثرها في التربية الإسلامية ومواجهة المشاريع الصهيونية الأمريكية.

وتطرقت إلى الصفات التي تميز بها الإمام علي وأدواره البطولية وشجاعته واستبساله في الدفاع عن الإسلام ونصرته وإعلاء كلمة الله، منوهةً بفضائل الإمام علي وسجاياه وما حظي به من مكانة لدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وفي افتتاح الندوة، أشار مدير المنطقة التعليمية بالسبعين، الدكتور محمد الشامسي، إلى أهمية إحياء ذكرى يوم الولاية، لاستلهاهم الدروس من شجاعة الإمام علي عليه السلام. حضر الندوة مدير الأنشطة بالأمانة خالد العقبي، ومدير المنطقة التعليمية بمديرية الوحدة ملاطف المطري ونائب مدير المنطقة التعليمية بمديرية الصافية ربيع الدباء.

وفي السياق، نظمت قيادة المنطقة العسكرية المركزية، أمس، في مستشفى ٤٨ النموذجي بصنعاء فعالية خطابية بذكرى الولاية واختتام دورة صحية في مجال الإنعاش والطوارئ التي استهدفت ٢١ متدرباً.

وفي الفعالية بحضور نائب قائد المنطقة العسكرية المركزية العميد محمد عبدالله أبو مهدي، وقائد اللواء الرابع مدرع العميد الركن محمد آل عبدالله، وقائد اللواء ٦٢ مشاة العميد الركن علي مكرم، ومدير مستشفى ٤٨ العميد عبدالملك الصيلمي، ألقى كلمات تطرقت إلى عظمة ذكرى يوم الولاية وأهميتها في حياة الأمة.

وأكدت أهمية استلهاهم الدروس والعبر من هذه الذكرى في تجديد الولاء لله تعالى والرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم والإمام علي كرم الله وجهه.

فيما ألقى كلمة عن المشاركين في الدورة أشارت إلى ما تناولته الدورة من معلومات ومعارف مهمة في الجانب الإسعافي.. حاثاً على تطبيق مضامين وأهداف الدورة على الواقع. وتطرقت إلى تزامن اختتام الدورة في مجال الإنعاش والطوارئ مع ذكرى يوم الولاية وأهمية المضي على نهج الإمام علي وسيرته.

## تحضيرات واسعة لإحياء يوم ولاية الإمام علي في الحديدة وحجة

### الحسبة : متابعات

ناقش اجتماع بمحافظة الحديدة برئاسة المحافظ، محمد عياش قحيم، الاستعدادات لإحياء ذكرى يوم الولاية بتنظيم فعالية مركزية بالمحافظة.

واستعرض الاجتماع بحضور وكلاء المحافظة أحمد البشري وعبد الجبار أحمد محمد وعلي الكباري ومدير أمن المحافظة العقيد هادي الكحلاني ورئيس جامعة الحديدة الدكتور محمد الأهدل ودار العلوم الشرعية الشيخ محمد بن محمد مرعي، مهام المكاتب التنفيذية وفروعها في المديرية لإحياء الفعالية التي ستقام الأربعاء المقبل. وأكد المحافظ قحيم أهمية إحياء ذكرى يوم الولاية؛ لما تمثله من مناسبة لتوحيد الصف لمواجهة أعداء الأمة، مشدداً

على ضرورة مضاعفة الجهود لاستكمال تحضيرات إحياء الذكرى.

فيما أشار وكيل أول المحافظة البشري إلى دلالات إحياء يوم الولاية في استلهاهم الدروس والعبر من مواقف الإمام علي عليه السلام وسيرته ونهجه.

حضر الاجتماع عضو لجنة تنسيق إعادة الانتشار اللواء الركن محمد القادري وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية بالمحافظة.

وفي السياق، ناقش اجتماع موسع بمحافظة حجة برئاسة وكيل المحافظة الجرب الاستعداد لإحياء يوم ولاية الإمام علي عليه السلام.

وأكد الاجتماع الذي ضم مدير المديرية علي صوعان ومشرف المديرية محمد الهلاني، على أهمية الحشد المشرف للمشاركة في الفعالية المركزية الأربعاء المقبل، بما يعكس عمق

وقوة العلاقة التي تربط اليمنيين بالإمام علي كرم الله وجهه.

وأشار وكيل المحافظة على أهمية تضافر الجهود والعمل بروح الفريق في عملية التحشيد لإيصال رسالة للعالم بتولي اليمنيين لله والرسول الأعظم ولالإمام علي في وقت تولت العديد من الأنظمة العربية أمريكا وإسرائيل.

وناقش اجتماع موسع للمجلس المحلي والمكتب التنفيذي بكحلان الشرف بحضور عضو محلي المحافظة عبدالرحمن المحلاني الترتيبات لإحياء فعالية يوم الولاية.

وأشار مدير المديرية صلاح مجمل إلى أهمية المناسبة وإحيائها وضرورة التحرك للتحشيد للفعالية المركزية.

فيما أشار عضو محلي المحافظة المحلاني والثقافي، علي النعمي وخالد قارية، إلى عظمة

وأهمية تولي الإمام علي عليه السلام؛ تنفيذاً لتوجيهات الله تعالى والرسول الكريم.

وناقش المجلس المحلي والمكتب التنفيذي بمديرية المفتاح الترتيبات لإحياء ذكرى يوم الولاية.

وأكد مدير المديرية، محمد البنوس، على ضرورة الإعداد والتحضير لإحياء يوم الولاية وعمل الترتيبات اللازمة لإقامة الفعالية بالشكل الذي يعكس مدى وعي أبناء المديرية وتفاعلهم المتميز لإحياء هذه المناسبة العظيمة.

واستعرض الاجتماع جملة من القضايا التي تتعلق بالجانب الخدمي في المديرية وما تحقق خلال الفترة الماضية في مجال الكهرباء وصيانة الطرقات والسلبيات والمعوقات والصعوبات التي تواجه سير العمل في كافة الجوانب.

# مبدأ الولاية لله من منظور قرآني



المسيرة : محمد الفرح

ليست الولاية في مفهومها مُجرّد فكرة خاصّة أو صناعة مذهبية صنعتها طائفة معينة من أبناء الأمّة، بل هي حالة قائمة في واقع البشرية، وموجودة لدى أية طائفة في هذه الدنيا، فلا يوجد فئة في هذا العالم من أبناء البشر إلا ولها ارتباط بجهة معينة، ولديها رموز معينون تقنّدي بهم، وتستلهم منهم تعاليمها وتوجيهاتها، وتقّس ما يقدم من جانبهم من آراء ومن أفكار، وهذا شيء قائم حتى في خارج الساحة الإسلامية، وموجود بين اليهود والنصارى والوثنيين وكل البشر هم على هذا الأساس يتلقون توجيهاتهم

■ ولاية الله هي ولاية

الملك وأنت نحتاج إلى الولي

الله سبحانه وتعالى لينصرك،

ليؤيدك، ليعينك ويخرجك من

الظلمات إلى النور

وإرشاداتهم من جهة محدّدة ولهم رموز وقدوات يتبعونهم ويتأثرون بسلوكهم وأقوالهم، والغريب في الأمر هو الحساسية الزائدة، تجاه الولاية حسب ما قدمها القرآن الكريم.

مبدأ الولاية وفق المفهوم القرآني التي وردت في سورة المائدة وهي من آخر السور نزولاً في القرآن الكريم، وفي الآيات التي كانت من آخر الآيات في سورة المائدة يقول الله جل شأنه: {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ} [المائدة: ٥٥] تلك الولاية بمفهومها القرآني تقوم على أن ولاية الله ولاية الملك الحصري لهذا العالم بأكمله، وولاية الألوهية وولاية الربوبية، هي أيضاً ولاية تشمل واقعنا نحن البشر، فنحن عبده مفلطرون ومخلوقون ومربوبون له، هو ربنا وملئنا وإلهنا، وأوجدنا لهدف ولشروع ولدور، وتمتد إلى الولاية التشريعية وولاية التدبير والهداية والإرشاد والتوجيه.

مفهوم ولاية الله تعالى:

معنى ولاية الله تعالى من خلال قوله جل شأنه {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ} ولاية الله هي ولاية

شاملة، فالله هو وليّ هذا الكون، وهو ملكه، وخالفه وفاطره ومالكه ومُنشئه ومكونه وبارئه، لا شريك له في ذلك، ولا يملك أحد غيره في هذا الكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا في أي جزء من هذا العالم.

فله جل شأنه هذه الولاية أولاً؛ أنه المالك في هذا الكون، وله ولاية الألوهية؛ لأنه هو وحده المعبود بحق في هذا العالم. لا معبود بحق إلا هو، وهو - حصرياً - يمتلك حق العبادة من كلّ الكائنات الفاهمة الواعية في هذا الكون، وله الملك على كلّ ما فيها من حيوان وجماد وغير ذلك.

وله ولاية الربوبية؛ لأنه وحده ربّ السموات والأرض وما بينهما، رب العالمين، والجميع في هذا العالم بلا استثناء إنما هم عبيد له، وملك له ولا يوجد أحد يخرج عن هذه القاعدة، لا من الملائكة ولا من الأنبياء ولا من البشر ولا من الجن ولا من أي كائنات في هذا الكون وفي هذا العالم، الكل مربوبون لله وعبيد له، وهو جل شأنه رب العالمين المالك والمربي لهم والمهيمن عليهم، فله جل شأنه ولاية الربوبية.

يبنتني على هذا أنه جل شأنه الملك لهذا العالم، ملكوت السموات والأرض كله بيده، تحت سلطانه وتحت أمره وقهره، وهو المهيمن عليه بأكمله؛ ولذلك هو جل شأنه المدبر لشؤون السموات والأرض، فله - أيضاً - ولاية التقدير القائم، المستمرّ الذي هو فيه مُستمرّ كما يعبر في القرآن الكريم: {ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ} [الأعراف: ٥٤] لم يخلق هذا الكون ثم يتركه، ويبقى متفرجاً عليه إلى أين يتجه وماذا يحصل فيه! بل هو متصرف فيه على الدوام، حي قيوم وقائم على الدوام بلا انقطاع، بتدبير وتصريف شؤون هذا الكون بكل ما فيه.

يحيي ويميت يخلق ويرزق يعز ويذل يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل، بمعنى تصرف شامل {يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ} [الزمر: ٥]، {يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ} [الحج: ٦١]، تصرف مُستمرّ، لا ينقطع في تدبير شؤون هذا الكون وهذا العالم، فهو جل شأنه الملك الذي لم ينقطع ولم يتوان أبداً ولا لحظة واحدة ولا طرفة عين في تدبير شؤون هذا الكون، يرضى فيه مصالح مخلوقاته بأكملها بأجمعها، ويحكم هذا

## ■ الله عز وجل يقدم توجيهاته على أساس أنه رحيم بهم ليس جباراً على خلقه ومتكبراً عليهم بل جميع توجيهاته هي من منطلق رحمته بهم

الشامل بالله من كل واقع حياتك في كل شأئك في كل أمرك في كل واقعك في كل ظروفك في سير حياتك في تصرفاتك ورؤاك ومواقفك.

والتولي لله هو: ارتباط إيماني في كل جوانبك ابتداءً من واقعك النفسي في محبتك، وفي خوفك، وفي رغبتك، وفي رهبتك فأنت تتولى الله سبحانه وتعالى بمقدار ما أنت تحبه وتخافه، وترغب إليه وبمقدار ما أنت تثق به وتطيعه وتلتزم بهديه سبحانه وتعالى وتسير على منهجيته وتطيع من أمرك باتباعه. ((وحتى نكون من أولياءه يجب أن نثق بالله، ونعتمد على الله، ونتوكل على الله، ونكسب رضا الله، ونخاف من الله، ونستعين بالله، ونسترشد بالله، ونستهدي بالله، ونعتبره وفي أمرنا، وهو هادينا، ومرشدنا، وهو من سيرعانا، ومن سينصرنا، ومن سيؤيدنا. إذا فكيف نكون من أوليائه إلا إذا كنا نثق به، نثق بالله، نعتمد على الله، نتوكل على الله، نعمل على الحصول على أن نكسب ونحصل على رضا الله، نخاف من الله، نستعين بالله، نسترشد بالله، نستهدي بالله، نعتبره وفي أمرنا، هو هادينا، هو مرشدنا، هو من سيرعانا، من سينصرنا، من سيؤيدنا.. ولكن ليس مجرد كلام، ليس مجرد لقلقة السنة، تكون أنت فاهماً وواعياً من هو هذا الذي تريد أن تعتمده عليه، أنه الله القوي العزيز القاهر فوق عباده، الذي له ملك السموات والأرض، وبيده خزائن السموات والأرض، بيده الأولى والأخرى، بيده الدنيا والآخرة، تثق به وثوقاً صادقاً عملياً لا يتزعزع أبداً أمام أية دعاية أو إرجاف، أو تخويف، تعتمده عليه، تتوكل عليه.)) ([٨]).

### الهوامش:

- ([١]) الدرس الثاني من دروس معرفة الله نعم الله - ألقاه السيد حسين بدر الدين الحوثي -
- ([٢]) الدرس الحادي عشر من دروس شهر رمضان - ألقاه السيد حسين بدر الدين الحوثي. بتاريخ: ١١ رمضان ١٤٢٤هـ - الموافق: ٢٠٠٣/١١/٥م
- ([٣]) الدرس الحادي عشر من دروس شهر رمضان - ألقاه السيد حسين بدر الدين الحوثي. بتاريخ: ١١ رمضان ١٤٢٤هـ - الموافق: ٢٠٠٣/١١/٥م
- ([٤]) الدرس السادس من دروس معرفة الله - ألقاه السيد حسين بدر الدين الحوثي
- ([٥]) الدرس الثالث والعشرون من دروس شهر رمضان - ألقاه السيد حسين بدر الدين الحوثي - بتاريخ: ٢٣ رمضان ١٤٢٤هـ - الموافق: ٢٠٠٣/١١/١٧م - صعدة
- ([٦]) الدرس الثالث من دروس المائة - ألقاه السيد حسين بدر الدين الحوثي - بتاريخ: ٢٠٠٢/١/١٥م - صعدة
- ([٧]) الدرس الحادي عشر من دروس شهر رمضان - ألقاه السيد حسين بدر الدين الحوثي. مصدر سابق
- ([٨]) الدرس الرابع من دروس سورة المائة - ألقاه السيد حسين بدر الدين الحوثي - بتاريخ: ٢٠٠٢/١/١٦م - اليمن - صعدة



## يوم الولاية ١٤٤٢هـ

ليست مجرد سلطة هكذا، سلطة قاسية، أوامر ونواهي فقط، ولاية رحمة بكل ما تعنيه الكلمة. عندما تأتي إلى الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) وتتعرف عليه من خلال القرآن الكريم، ومن خلال ما تعلمه من سيرته (صلوات الله عليه وعلى آله) تجد أيضاً أنه كان يجسد هذه الولاية (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ) (التوبة: ١٢٨). عندما تأتي إلى ولاية الإمام علي (نفس الشيء). ([٥]) فهو ولي يراعك، ويدير أمرك، ويهمله، يحرص عليك، ويرحمك، ويرفق بك، ولا يريد أن تضل، ولا يريد لك أن تشقى (وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ) (آل عمران: من الآية ١٠٨) وهو وليهم يمن عليهم بالتأييد والنصر (وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ) (آل عمران: من الآية ١٢٨) يقول الشهيد القائد: ((لهذا تجد القرآن الكريم عندما ترجع إليه يعبر عن ولاية الله سبحانه وتعالى لعباده بمختلف الأساليب، فهو وليهم يتلقون منه الهداية (اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) (البقرة: من الآية ٢٥٧) فهو وليهم يتلقون منه التأييد بالنصر (وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ) (آل عمران: من الآية ١٢٨) هو وليهم وهو يدبر شؤونهم، هو وليهم وهو يراعهم.)) ([٦]) ويقول: ((الإنسان المؤمن يحتاج إلى هداية مستمرة، إلى رعاية مستمرة فيكون بينك وبين الله في علاقتك به أسس ثابتة تساعدك على أن يراعك في اللحظات التي تبدو خطيرة بالنسبة لك.)) ([٧])

ما هو التولي لله وكيف يكون؟  
ولاية الله من جانبنا تعني: الارتباط

الكون في الولاية التكوينية، وهو مكون هذا الكون بسننه التي لا يمكن أن يخرج عنها شيء في هذا الكون أبداً. ولهذا يقول جل شأنه: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ) [المائدة: ٥٥] يراعكم رعاية شاملة، رعاية الملك والتصرف، رعاية الألوهية، رعاية الربوبية، رعاية التشريع، رعاية الهداية، رعاية النصر، رعاية التأييد، رعاية شاملة تشمل كل مناحي حياتكم، (وَرَسُولُهُ) امتداد لهذه الولاية في واقعها البشري، من خلال حركة الرسل والأنبياء في تبليغ هدي الله وتعليمات الله ومنهج الله سبحانه وتعالى.

### معنى ولاية الألوهية وولاية الربوبية:

إذن فولاية الله هي: ولاية الإله الذي نعبد، ولاية الألوهية كإله لنا، ولاية الربوبية كرب لنا نؤمن به نعبده نخضع له نطيعه نثق به نتوكل عليه، وهو من له الحق أن يحكم فينا ويدبر شؤوننا، ((الله سبحانه وتعالى هو إلهنا ونحن عبده، ومعنى ذلك أنه وحده الذي له الحق أن يكون له الأمر فينا، والحكم فينا، هو من له الحق أن يشرع لنا، ويهدينا ويرشدنا، هو من له الحق أن يحكم فينا، هو من له الحق أن يدبر شؤوننا؛ لأننا عبده، هو من له الحق أن لا يتدخل غيره في شأن من شؤوننا بما يخالف ما يريده - سبحانه وتعالى - لنا ومنا، هو وحده الذي له الحق أن نطيعه، ونطيع من طاعته من طاعته.)) ([١])

وولاية الله هي ولاية الهداية: هو الهادي الذي يهدينا يأمرنا ينهانا يبصرنا يعلمنا يخرجنا من الظلمات إلى النور (اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) (البقرة: من الآية ٢٥٧) وهو ولينا يرشدنا ويزكينا ويعلمنا ويوجهنا ويصطفى لنا الأنبياء ويختار ويؤهل لنا أعلام الهدى ويرسم لنا معالم الصراط المستقيم. (إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى) (وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ) (النحل: من الآية ٩) يقول الشهيد القائد ((لهذا الله قال في آية الولاية: (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) (المائدة: ٥٦) أعني: ما هي الولاية هنا؟ الولاية: أن تعتمده عليه؛ لأنك تسير على ما يقتضيه إيمانك به وعلى هدايته، وتواجه أعدائه، فأنت تحتاج إلى هذا الولي سبحانه وتعالى لينصرك، ليؤيدك، ليعينك ويخرجك من الظلمات إلى النور في مواقفك، وهو جاء بعد بمواقف متعددة كنموذج من مظاهر إخراج الناس من الظلمات إلى النور.)) ([٢])

ويقول رضوان الله عليه: ((إذا هناك أماننا عدة أمثلة هامة جداً في مسألة: (يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ). فتكون حكيماً في مواقفك؛ لأن الحكمة هي نور، حكيماً في كل موقف، سواء كان موقف محاجة مع آخرين، أو حتى في حالة ارتياب معين، أو تساؤل معين يحصل لديك وأنت متولي لله، يحصل من جهة الله ما يدفعك فيخرجك من هذا الظلام الذي داخل نفسك إلى نوره فتأتي في قصة (أَوْ كَأَنذَى مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ) (البقرة: من الآية ٢٥٩).)) ([٣])

وولاية الله هي ولاية الملك، فالله هو رب الناس وملك الناس، واله الناس، نتولاه ولاية الملك الذي له الحق بالتصرف في مملكته في عبادة يأمر وينهى ويشرع ويقنن ويفرض ويحل ويحرم وهذا العالم بكله مملكته فهو الملك والمالك والخالق والرازق والمحيي والمميت وهو الذي يحدد لنا من نتولاه ويقودنا في الحياة. (قُلِ اللَّهُمَّ مَا لِكِ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ

الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (آل عمران: الآية ٢٦) (هو إلهك هو ملكك، ثم ماذا يعني أن تؤمن بأنه إلهي وإله العالمين، بأنه الملك عليّ وملك العالمين، بأنه ربي ورب العالمين؟، هو هذا: أن تكون مؤمناً بأنه هو وحده الذي له الحق أن يتصرف في شؤون عباده كلها.)) ([٤])

وولاية الله هي: ولاية رحمة يرحم عباده فيتولاهم برعايته، يؤيدهم وينصرهم ويسددهم ويوجههم من منطلق رحمته بهم، يريد لهم أن يكونوا أحراراً يرسل أنبياءه لتحرير الناس من العبودية للظواغيت، وهذا هو جوهر الإسلام وجوهر رسالة الله سبحانه وتعالى إلى العباد، فالله هو الرحيم (تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) (فصلت: ٢) فهو الذي يرحم عباده ويقدم لهم توجيهاته على أساس أنه رحيم بهم ليس جباراً على خلقه ومتكبراً عليهم بل جميع توجيهاته وما هدى إليه هي من منطلق رحمته بهم.

((وعندما تعود أيضاً إلى واقع الحياة، تتأمل في السموات والأرض وما بينهما من خلق الله تجد أن ولاية الله سبحانه وتعالى هي ولاية رحمة، ولاية رعاية، ولاية تربية،

### ■ لا نكون من أولياء الله إلا

إذا كنا نثق به ونعتمد عليه

ونتوكل عليه ونعمل لنكسب

رضا الله، نخاف من الله، نستعين

بالله، نسترشد بالله، نستهدي

بالله

## النصر لشعب يتولى علماً

منصور البكالي

قبل فوات الأوان.

فشعبتنا اليمني الصابر والصامد أمام أعتى وأكبر وأخطر حرب عدوانية عرفها التاريخ منذ الأزل، تشرب شجاعة الإمام علي في أوردته عن دراية وقرب ورؤية منبعها القرآن الكريم، وعترة آل بيت رسول الله -صلى الله عليه وآله-، حتى قوي ساعده واشتد عضده، فكان مصير من وقف في وجهه من دول العدوان شبيه بمصير عمر بن ود العامري الذي بارزه علي -عليه السلام- في غزوة الخندق، ومصير قلعة خيبر ويهودها حين قاد معركتها الإمام علي أيضاً.



أما رؤية علي وحكمته وصبره، وتعامله مع المخالفين له من أبناء الأمة منذ يوم السقيفة والانقلاب الأموي فيها على دين الله ورسالة السماء، فيجسده شعبنا في تعامله مع مرتزقة العدوان والخونة والعلماء والعائدين إلى حضن الوطن. ولمن يريد معرفة سبب انتصار شعبنا اليمني في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقتهم في مختلف الجبهات طيلة سبع سنوات وما سبقها من 6 حروب على محافظة صعدة، وسبب خذلان بقية الشعوب، فهي نتيجة حتمية وترجمة فعلية لدعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن يوالي علياً في دعوته «وانصر من نصره واخذل من خذله».

شعبتنا منتصرة لقربه وتمسكه بيوم الولاية ونهجها، وليس للأمة وشعوبها مخرج مما هي فيه ما لم تعود وتلتزم بمبادئ وقيم الولاية التي أمر الله بها رسول محمد صلوات الله عليه وعلى آله وأكمل بها الدين والنعم على المسلمين، وتعود إلى كتاب الله وعترة آل البيت وتقطع مولاتها لليهود والنصارى والمبارزة فيهم، وهذا هو زمن كشف الحقائق والتجليات ليحق الحق ويبطل الباطل، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

لمن يبحث عن كمال الدين وتمام نعم الله والإيمان به، وجوهر الرسالة المحمدية، عليه بتنفيذ ما أمر الله به رسوله الذي أمر المسلمين يوم غدِير خُم بتولي الإمام علي حين وقف فيهم وقفته المشهودة ليلبغ ما أمره الله به، مخاطباً إياهم بقوله: «من كنت وليه فهذا علياً مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله».

أما من يريد معرفة كيفية التولي الحقيقي لله ولرسوله وللذين آمنوا الذين يؤتون الزكاة وهم راكعون، ويريد معرفة ثمار التولي، ومن هم المتولون، وما صفاتهم، ومن يعادون، وأين يسكنون، وكيف علاقتهم بالله ويكتابه وبرسوله وآل بيته الأطهار، وكيف يتعاملون مع أعدائهم وإخوانهم، وما هي رؤيتهم للأحداث، عليه بالنظر إلى أبناء الشعب اليمني المغمورين بحب علي والتشيع فيه والاتباع له، قولاً وفعلًا وتضحياً، وعليه التعمق والتدقيق بالنظر إلى قائدهم الشجاع المخلص والصادق السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه- وإلى الشهيد حسين بدر الدين الحوثي -عليه السلام- وملازمه وما احتوت عليه من دروس هدي القرآن، بل وإلى الشهيد الرئيس الصمد كنموذج معبر عن حقيقة المتولين لله ولرسوله ولأعلام الهدى وإلى الجيش اليمني واللجان الشعبية، وهم في جبهات المواجهة للعدوان الأمريكي السعودي.

ولمن يريد معرفة بأس علي وعدو علي وحكمة علي فعليه بإرجاع النظر كرتين وكرتين وكرات عديدة إلى الشعب اليمني العظيم وقيادته الربانية وخطاباتها ودروسها ومواعظها ألف مرة ومررة ومررة.. ليعرف طريق التولي وثماره، ومصاديقه في الواقع، فيلحق بسفينة النجاة ويصحح إسلامه ويتأكد من سلامة دينه ودينه

## على أعتاب الغدير

صارم الدين مفضل

وسيرته من بعده حتى لقوا الله على ما لقيه من فوز عظيم ومنزلة رفيعة ومقام محمود بين العالمين..

والخلاصة أنه تم اغتيال الإمام علي فكانت خسارة الأمة برحيله عظيمة وفادحة جداً.. لا زلنا نعاني منها إلى وقتنا الحاضر..

فهل نحن مدركون لخطورة ما نقوم به اليوم من إلقاء الكلام على عواهنه واستسهال اتهام الرجال المؤمنين والتشكيك بجهودهم المباركة وسعيهم الدؤوب لتنفيذ توجيهات القائد العلم بقدر استطاعتهم وما تسمح به أحوال البلاد والعباد وتحت نظره وعلمه وإشرافه؟!..

هل نحن منتهون وحاضرون للمبادرة في الأعمال

الجهادية العظيمة التي تحفظ كرامتنا وكرامة أبنائنا ومجتمعنا وشعبنا وامتنا.. أم أننا سنكون ضمن أولئك الذين يتسببون بأعظم النكبات وأكبر الخسائر على امتداد تاريخ المسلمين والعياد بالله.



وأنا أتصفح بعض منشورات الفيسبوك التي تتحدث عن الإمام علي وتطالب في ذكرى (عيد الغدير) بتطبيق عهده للأشتر النخعي عندما ولّاه على مصر.. تذكرت واقعتنا اليوم واستحضرت ذلك الزمن الذي عاش فيه أمير المؤمنين عليه السلام وما عاناه من أصحابه فضلاً عما لاقاه من الباغين والناكثين والمارقين.. وكيف استطاع بحكمته ومواجهتهم وفق منهج قرآني فريد رغم ما عاناه من عدم استجابة وتخاذل بعضهم بدافع الريبة والتردد وبعضهم بدافع الحقد والحسد وبعضهم بدافع العجز والكسل.. لم يستجب ويتحرك معه إلا القلة القليلون من المؤمنين المخلصين الذين نالوا الشهادة بين يديه أو استمروا على نهجه

صناعة الانتصار

وسيهيئ لهم الأرضية الصلبة والمتماسكة والقوة الدافعة لتحقيق المزيد من الانتصارات السياسية والعسكرية لصالح الشعب اليمني المظلوم..

والأهم من ذلك كله أن أنصار الله وجدوا أنفسهم أمام مسئولية دينية ووطنية وتاريخية حتمت عليهم الانحياز إلى جانب شعبهم وركل كل محاولات إغرائهم للتخلي عن شرف المسئولية.. وواجهوا فضحوا كل الحروب الساعية

المليء بالتحديات وبالقوى التي تحارب الشعب خدمة لمشاريع خارجية.

وأكدت نجاحهم في استيعاب الفرص المتاحة والتقدم السريع نحو مستقبل أكثر تحاماً بالشعب وأكثر شعوراً بمعاناته.

وهذا ما أهلهم لقيادة اليمن بكل مكوناته المختلفة في معركة التحرر والاستقلال والقضاء على حالة الوصاية والهيمنة الخارجية على القرار السياسي في البلد والذي أوصلها إلى أسوأ مستويات الانحطاط طوال العقود الماضية.. والله المستعان.. وهو نعم المولى ونعم النصير..

لحرف بوصولهم أو تغيير توجههم الصادق. وأكدوا دائماً استعدادهم لدفع فاتورة الانتصار المنشود من دمائهم وأشلأه أطفالهم ومعاناة أسرهم ومجتمعهم. وهي السبيل الوحيدة الموصلة إلى النصر والقادرة على سحق كل مؤامرات الطغاة والمجرمين باختصار شديد..

فإن قدرة أنصار الله على الصمود والمواجهة وصُولاً إلى رذع العدو، يؤكد قوة قيادتهم ومشروعهم الفكري والسياسي وتماسك وضعهم الداخلي واستفادة كوادرهم من تجارب ومعاناة الماضي في مواجهة المستقبل

أعظم قربة  
إلى الله

هانبي محمد شجاع الدين

العيد هو عيد من أعياد الله وأحد شعائره يحتفل به المسلمون وفيه تقام الشعائر وارتباطنا به هو ارتباط ديني منذ



أبينا إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما سلام الله والذي فداء الله به نبينا إسماعيل بكبش من السماء بعد أن كاد يُذبح من أبيه نبينا إبراهيم تقرباً إلى الله.

وفي العيد تتسابق الأمة الإسلامية لتهنئ بعضها البعض وتتقرب إلى الله بالهدى لله سبحانه وتعالى وبالذبح فنجدهم يتقرب إلى الله بذبح كبش والأخر بثور أو غيره مما أحل الله.

وهناك من يأتي العيد ليتقرب إلى الله بأعظم وأرقى تقرب إلى الله وهو الجهاد والمرابطة في سبيل الله في ميدان العزة والكرامة متقرباً إلى الله بدمه الطاهر ومعظماً شعائر الله بكل صدق وإخلاص ومجسداً للثقافة القرآنية.

ونحن نعيش في أمن وأمان لنمارس طقوس العيد كأبي عيد بين أهل والأحباب بفضل الله وبفضل من تركوا أهاليهم وأبنائهم وأحبابهم وانطلقوا ليعظمو شعائر الله في ميادين القتال كما عيد النبي محمد في ميدان الجهاد وكما عيد في شعب بني هاشم محاصراً وفي غيرها من ميادين الجهاد المقدسة.

ففي هذا العيد المبارك أتقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى كافة أبناء الشعب اليمني الصامد وإلى السيد القائد يحفظه الله وإلى كافة المجاهدين المرابطين في جبهات العزة والكرامة في كل المواقع والشهداء العظماء وصقور الحرب من الجرحى والأسرى الأوفياء، وجميع أهليهم.

ونقول لهم هنيئاً لكم بما صبرتم وجاهدتم وضحيتم، السلام كل السلام عليكم يا صفوة وخيرة رجال اليمن يا من رفعت راية الإسلام وحملت ثقافة القرآن وجاهدتم في سبيل الله حق جهاده ودافعتم عن الأرض والعرض من كل عدو وعميل.

أبيتم إلا أن يكون عيدكم في الجبهات لتعاونوا مواقف وطقوس الحرب وترسموا السعادة في كافة أبناء الشعب ليمارسوا طقوس الفرح والسعادة كأبي عيد بفضل الأمن والأمان الذي يحل بفضل الله وبفضلكم.

فكل عام وأنتم إلى الله أقرب ومن نصر إلى نصر ثم إلى فتح قريب.

## تتمة الصفحة الأخيرة

المليء بالتحديات وبالقوى التي تحارب الشعب خدمة لمشاريع خارجية. وأكدت نجاحهم في استيعاب الفرص المتاحة والتقدم السريع نحو مستقبل أكثر تحاماً بالشعب وأكثر شعوراً بمعاناته. وهذا ما أهلهم لقيادة اليمن بكل مكوناته المختلفة في معركة التحرر والاستقلال والقضاء على حالة الوصاية والهيمنة الخارجية على القرار السياسي في البلد والذي أوصلها إلى أسوأ مستويات الانحطاط طوال العقود الماضية.. والله المستعان.. وهو نعم المولى ونعم النصير..



## ما كُلُّ هذا العشق؟

### د. خالد القروطي



اتصل بي رفيقهُ قائلاً:  
هل تعرفون حسين  
الغذيفي.

قلت له: أتقصد جار  
جامع الحافة.

قال: نعم.

قلت له: خير ما له؟

قال: استشهد اليوم.

قلت له: أليست يده

اليمنى مُصابةً ولا يزال غير قادر على تحريك أصابعها  
فقد جرحت في الجبهات.

قال: نعم.

ولكنه أصر على العودة معي إلى الجبهات  
واستشهد.

حينها ويشهد الله.

ورد على خاطري مباشرة هذا التساؤل: لماذا كُلُّ  
هذا العشق لدى هؤلاء؟

بينما نحن لا نملك منه شيئاً.

لماذا لا يقدرّون على البقاء بيننا؟

لماذا لا يستطيعون العيش معنا، بل مع أهلهم على  
الأقل حتى تتعافى جراحهم؟

لماذا ولماذا ولماذا؟

ما الذي يجعلهم يتسابقون إليه أعلى من زوجاتهم  
وأولادهم؟

إنه العشق يا إخوتي.

نعم.. لا تستغربوا.

هو والله العشق.. العشق الحقيقي لا الخيالي.

العشق الصادق لا الكاذب.

بينما رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-  
يرتّب صفوف أصحابه في غزوة بدر قال لهم: (لا  
يقاتلهم اليوم رجلٌ صابراً محتسباً إلا كان حقاً على  
الله أن يدخله الجنة)، فقال عمير بن الحمام: بخِ بخِ،  
أي الله الله إعجاباً.

فقال له الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-:  
(يا عمير! ما حملك على قول ذلك)، قال: رجاء أن  
أكون من أهلها يا رسول الله، قال: (يا عمير! فأينك  
من أهلها)، فأخرج عمير تمرات من جيبه ووضعها  
في يده، ثم قال: والله لحياة أعيشها حتى أكل هذه  
التمرات طويلة، ثم رمى بها وقاتل واستشهد.

وتتذكرون معي..

إنه حينما ضرب مولانا عمار بن ياسر، رضي الله  
تعالى عنه، في صفين، وهو يقاتل وعمره ٩٣ سنة مع  
الإمام علي عليه السلام، وأحس بالشهادة قال: «اليوم  
ألقي الأمانة محمدًا وصحبه».

وضحت لهم الطريق فساروا فيها مطمئنين إلى  
مصيرهم.

تجلت لهم الغاية المقصودة فهبوا مسرعين إليها.

عرفوا الحقيقة المطلقة فنذروا نفوسهم لها.

حتى إنهم لم يشعروا بألم، لم يباليوا بوجع.

لم يعانون من غصص.

ألا نزال نسمع جميعاً..

بأن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وحينما  
ضربه ابن ملجم على رأسه الشريف صاح مستبشراً  
قائلاً:

(فُزْتُ وَرَبِّ الكعبة).

هذا تماماً هو الحالة، هو الشعور الذي سعى  
ويسعى إليه.

كل من عرفناهم، وكانوا معنا وكنا معهم.

ولكن العشق غلبهم.. سيطر عليهم.. تملكهم.

(وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى).

ذلك الأمر الذي لم يتذوقه بعدُ الكثيرون منا، ويا  
للأسف.

## حاول (كود) إعادة ضبط المصنع!

### الشيخ عبد المنان السنبلي



ظناً منه أنه بهذا سيطلق من عمر نظامه القديم  
والمتهاك، مَكَرَ ابنُ سلمان وانقلب على قيم الإسلام  
ومبادئ العروبة مستهدفاً بذلك الأخلاق والفضيلة،  
فترقبوا مكر الله سبحانه وتعالى بحقه!

(وَيَمَكُرُونَ وَيَمَكُرُ اللَّهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)..

نعم سقط فكراً وأخلاقياً وقومياً، لكن هل  
تعرفون ما هو أجمل ما في هذا السقوط المريع؟!

أجمل ما فيه أنه أسقط معه تلك (الهالة) أو  
(القداسة) التي ظل النظام السعودي ولأكثر من

تسعين سنة يحيط ويحصن نفسه بها والناعبة  
أصلاً من اعتقاد خاطئ يقول بوجود طاعة وفي

الأمر حتى وإن أخذ مالك أو جلد ظهرك!

في الحقيقة لو نظرنا إلى واقع المجتمع السعودي في حقبة ما  
قبل إنشاء هيئة الترفيه هذه، لوجدناه مجتمعاً قد تم برمجته  
على نمطٍ ديني وقيمي وثقافي معين خاص يرى في وجوب طاعة  
هذا النظام الحاكم أمراً (مقدساً) مفروغاً منه وغير قابلٍ للجدل  
أو النقاش.

وبالتالي فإن قيام أحدهم اليوم بإعادة برمجة هذا المجتمع  
فجأة على نمطٍ مغاير وعكسي تماماً يعني أننا على موعدٍ مع  
ثقافة وسلوك اجتماعي جديد لهذا المجتمع يلغي معه كُلَّ سمات  
وخصائص النمط القديم طبعاً.

أو بعبارة أخرى نحن اليوم على موعدٍ مع ولادة مجتمعٍ سعوديٍ  
جديدٍ منحلٍ ومتفككٍ أخلاقياً وقيماً وغير متدينٍ أو مدركٍ  
لطبيعة تلك العلاقة الدينية التي ظلت تربط النظام السعودي

## يوم الولاية.. وسنوات الامتحان

### خلود الشرفي

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم الذكر  
المبين: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
وَهُمْ رَاكِعُونَ، وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ)  
من سورة المائدة- آية (55-56).

وقال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-: «من كنت مولاه  
فهذا عليٌّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد  
من عاداه، وانصر من نصره واخذل من  
خذله».

وفي ظلال هذه الآيات المباركة، والحديث  
النبي الشريف نعرف أهمية يوم الولاية،  
وعظمة تلك المناسبة، ودورها الهام في  
تنوير الناس وتنقيفهم، وأثرها في حياتهم  
العامة والخاصة.. ولو أن الناس التزموا  
بهذه الآيات فقط، ولو أنهم عملوا بهذا  
الحديث لعاشت الأمة في عز ونصر،  
ترفرف عليها رياث العافية والسلامة في  
دينها وديناها..

نعم نعود ونؤكد من جديد لو أن الأمة  
الإسلامية التزمت بهدى الله ورسوله  
لتنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة  
وذكرهم الله سبحانه وتعالى فيمن عنده.

ولكن.. أنسى هذا وفي أساط الناس في  
كُلِّ زمان ومكان الكثير من أوباش البشر  
وأعوان الشياطين؟!..

لماذا لم يلتزم الناس بهدى القرآن العظيم،  
وقد أنزل غضاً طرياً بين أظهرهم؟!

وماذا يضيرهم لو أنهم طبقوا تعاليم  
الشرع وأوامره؟!

وهل هناك من يدبّر في الخفاء لانتظار  
الفرصة السانحة بوفاة الرسول الكريم  
صلى الله عليه وآله لتقويض أمر الأمة  
بعد أن كان قد انتظم العقد، واجتمع شملُ

هذا مع مجتمعه المحافظ القديم والتي شكلت بلا شك محور  
ارتكازٍ وعنصر ديموميّة وبقاء لهذا النظام لعقودٍ طويلة، الأمر

الذي سيستحيل معه مستقبلاً تقبل أو استيعاب هذا  
المجتمع المنحل والمتفسخ والمغيب تماماً عن تعاليم  
وقيم الدين والعروبة لتلك الفكرة التي كانت تقول  
بوجوب طاعة وفي الأمر حتى وإن أخذ مالك أو جلد  
ظهرك!

هنا فقط يمكن أن نقول: إن (قدسية) هذا النظام  
قد سقطت تلقائياً من حيث لا يدري بن سلمان وهذا  
بالطبع ما لم يكن يرجوه أو يتمناه!

لكن يبقى السؤال: ماذا يعني أن تسقط عن هذا  
النظام هذه القدسية أو القداسة المزعومة؟!

يعني ذلك أن هذا النظام لن يستمر طويلاً، خاصّةً  
في ظل حرمانه لشعبه من أبسط الحقوق والحريات السياسية  
والفكرية الأساسية وفي ظل سياساته الرعناء والهوجاء التي  
تبددت معها كُلُّ معاني الكرامة والأخلاق والكثير من الثروات  
والأموال الضخمة!

عندها فقط سيولد حتماً ومن رحم هذا المجتمع المتفسخ  
الضائع والتائه الجديد حركاتٌ ثورية وتحريرية رافضة لهذا  
النظام وسياساته الرعناء تناضل وتكافح؛ من أجل تغيير هذا  
الواقع البائس والمخزي على طريق إسقاط هذا النظام المتخلف  
والرجعي البغيض إلى الأبد.

يومها لا أعتقد أنه سيكون بمقدور بن سلمان العودة بالمجتمع  
السعوديِّ بأثر رجعي إلى نمطه القديم مهما حاول (فرمته)  
الجهاز أو سعى إلى إعادة ضبط المصنع، فقد سبق السيف العذل!  
والأيام بيننا.



وهل ينكر فضل أهل البيت أحد، وهل  
يغمت حقهم إلا جاحد مستكبر..

كيف ورسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- ما زال يشيد  
بالإمام علي في كُلِّ موقف، وكل واقعة،  
وكل مناسبة، ولا يفتأ يذكر الناس بفضل  
الإمام علي، ومقامه الرفيع عند الله  
سبحانه وتعالى، وعند رسوله الكريم صلى  
الله عليه وآله..

إن الحق أبلج، واضح وضوح الشمس  
في رابعة النهار، وإن للنفس خبيثة لا  
يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى ولكن تظهر  
النوايا في الأقوال والأفعال، فتهدى إما إلى  
الجنة أو إلى النار..  
والعاقبة للمتقين.

المسلمين على بيعة الإمام علي بن أبي طالب  
كرم الله وجهه عليه السلام؟!

لا ريب أن الأحداث المتسارعة التي  
أعقبت وفاة النبي الأكرم صلوات الله عليه  
وآله قد فضحت النوايا المبطنة، وأظهرت  
خبيثة النفوس وما تخفي الصدور،  
وصقلت معادن القلوب، فإمّا مؤمن  
صريح باق على العهد والميثاق، مؤثّر طاعة  
الله ورسوله وأوليائه على هوى النفس،  
ومراوغة الشياطين..

أو منافق صريح قد امتلأ قلبه قبحاً  
وغيظاً وحسداً لأهل هذا البيت الطاهر،  
فتراه يكيل التهم، ويتشدد بالأحاديث  
المفتعلة لعله يمحو نور النبوة، ويغطي  
الشمس الوضيئة، ويأبى الله إلا أن يتم  
نوره ولو كره الكافرون..

## مقتطفات نورانية

إليه. [ملزمة - معرفة الله - وعده ووعيد - الدرس 9]

هنا في الدنيا اكتشف، هنا في الدنيا إبحث، هنا في الدنيا إعرف منابح الضلال، إلعن المضلّين هنا في الدنيا، إبتعد عنهم هنا في الدنيا، إكشف حقايقهم هنا في الدنيا، لا تنطلق لتدافع عنهم، تتأول لهم، تغطي على جرائمهم، على سوء آثار ما عملوا، تجد نفسك في الأخير وأنت بديت هنا في الدنيا مقدساً لهم، وبديت في الدنيا مجلاً لهم، أنت في الآخرة ستطلب زيادة إن أمكن هناك زيادة في العذاب لهم، أصبحت تكرههم كراهة شديدة، تمقتهم مقتاً شديداً، تلعنهم لكن ذلك لن ينفعك!.. [ملزمة - معرفة الله - وعده ووعيد - الدرس 9]

إن هذا القرآن هو نور، ينير لنا الطريق، هو هدى يهديننا إلى كيف أن نقف المواقف الصحيحة، لا تظن أنها قضية سهلة، من أول خطوة تقف فيها مع قرين لك، مع صديق لك انظر ربما قد يكون هذا الصديق ممن تأتي يوم القيامة فتقول: {يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ}. أنظر في من تصاحب، من تطع، من تتولى، من تؤيد، وإلا فستكون أنت ممن يندم يوم القيامة، نعوذ بالله أن نكون ممن يندم، نعوذ بالله أن نكون من النادمين.. [ملزمة - معرفة الله - وعده ووعيد - الدرس 9]

لو كنا نفهم الوعد والوعيد يبدأ من هنا من الدنيا لما اختلطت الأوراق علينا، فأصبحنا نتعبد لله بالبقاء على حالة الذلة التي نحن عليها، كيف هذا؟ أصبحت العقوبات هنا في الدنيا لا تحس بها، العقوبات الإلهية، ألم يقل عن بني إسرائيل عندما ضرب عليهم الذلة والمسكنة بأنه بما عصوا وكانوا يعتدون؟!، أي هكذا سيعمل بالعصاة وسيعمل بالمعتدين. هذه الأشياء التي تؤكد على ضرورة اعتماد القرآن الكريم فيها بالذات: أن نفهم الوعد والوعيد الإلهي بمعناه الكامل، الذي يبدأ من هنا من الدنيا وينتهي في الآخرة. وأن كل ذلك الوعد والوعيد الذي يبدأ من الدنيا وينتهي في الآخرة، عندما يحدثنا عنه بأنه لن يتخلف، كله ليدفعنا إلى الاستقامة على هديه، والثبات على ما أرشدنا

## قراءة في درس معرفة الله الدرس الثاني عشر (1 - 3)

## الشهيد القائد يحذر من العلاقة النفعية مع الله وينبه إلى آثارها

يحفظ له زرع، حتى إذا ما تحصل على ثمار ما زرع تهرب من الزكاة، أو تصرف فيما كسبه من محصوله في غير مرضاة الله تعالى.

## الحل الوحيد لإنقاذ العالم

إن واقع البشرية جميعها يشهد أن الإنسان لا يستغني عن نظام يعيش به في هذه الحياة، ولذلك اندفع كل بني البشر ليضعوا لأنفسهم التشريعات والأنظمة التي تمكنهم من العيش المشترك في مجتمعات متنوعة، وعلى هذا يقول الشهيد القائد -رضوان الله عليه-: «فلماذا لا نرجع إلى الله، أليس الله هو أعلم بنا وأعلم بهذا الكون كله من رجال القانون، من القانونيين، من الاقتصاديين، من فلاسفة القانون، من فلاسفة الاقتصاد، من فلاسفة النظم السياسية؟»

ومن هذه الحقيقة نجد أن الخضوع لله هو المخرج من الواقع الفاسد الذي بات فيه الظلم هو السائد، والتظاهر على الإثم والعدوان أمراً مشروعاً حتى على مستوى الدول والحكومات الرسمية، وليس العصابات واللصوص فحسب، في واقع صارت العدالة فيه غائبة، والنظام مجرّد مساحيق تجميلية لوجه السلطات القبيح التي سحقت المستضعفين، واستعبدت البسطاء، واستغلت حاجة الناس، المخرج من كل هذه التفاصيل المؤلمة لا يتأتى إلا بما نادى إليه الشهيد القائد -رضوان الله عليه- من العودة إلى تصحيح هذه العلاقة الفاسدة مع الله، بحيث تصير علاقة تسليم تام، يستمد منها الإنسان الهداية في كل تفاصيل حياته، وليس مجرّد علاقة نفعية مؤقتة، تحصل مع الحاجة وتنعدم مع إشباع تلك الحاجة، وهو ما يتجسد بالرجوع إلى تطبيق شرائع الله دون استثناء في واقعنا العملي، كحاربة الربا في الجانب الاقتصادي مثلاً، إلى غير ذلك في كل تفاصيل الحياة اليومية. وللدرس بقية.

ثمة إحياء يستشفه من هذه التسميات بأن للإنسان منهجية أخرى وتنظيم آخر لشؤون حياته من غير الشريعة، حتى وإن قيل بأن القوانين هي تقنين لأحكام الشريعة، فمن حيث المصطلح لا بد من اختيار مصطلحات توحى بأن ثمة ارتباطاً بين هذه الأنظمة وبين شريعة الله، بدلا من ترديد المصطلحات التي لا تشير إلى هذه الأبعاد المهمة، وهو ما يعده الشهيد القائد -رضوان الله عليه- مما يمهّد لإبعاد الناس عن القرآن، وعن الإسلام، وعن شريعة الله، ومن ثم ترويض هذه الأمة بالتدريج، حتى تصل إلى واقع البعد القائم عن الله تعالى.

وصف الشهيد القائد -رضوان الله عليه- الموقف الذي اتخذناه تجاه تدبير الله لحياتنا بالموقف الغريب، حيث أن فساد الإنسان في هذا الجانب كان سبباً لفساد الحياة كلها، ولم يقتصر هذا الفساد على حياته فحسب، بل عم حتى المظاهر الطبيعية، والبيئة المحيطة، ولا يمكن أن تستقيم الحياة إلا بتسليم الإنسان لله تسليمًا مطلقاً مبنياً على ثقة بحكمة تدبير الله وأفضليته المطلقة، فمن يدبر أمر السماوات والأرض وهما أكبر من الإنسان لن يعجز عن تدبير هذا المخلوق أبداً.

وحذر الشهيد القائد -رضوان الله عليه- من آثار هذه العلاقة النفعية مع الله من خلال تنبيهه إلى آثارها، التي باتت واحة متوحدة مع اليهود والنصارى، والوثنيين، وليس من المسلمين فحسب، فهذه النظرة النفعية باتت متجذرة في المجتمعات البشرية قاطبة، ومن هذه الآثار السيئة أنك ترى أن الكثير من المقدرات المادية كالنقط مثلاً باتت تستخدم في غير ما يخدم الناس، وفي سياق إفساد الحياة بدلاً عن إصلاحها، فبات أصحاب الثروات يعيشون نفسية قارون المغرور بما في يديه من الثروة، وليس الأمر مقصوراً على ذلك فحسب، بل حتى في شؤون بني الإنسان الأقل بسطة في القدرات المادية، وقد ضرب الشهيد القائد -رضوان الله عليه- المثل بالمزارع الذي يتصرع إلى الله كي

بناء الإنسان علاقته مع خالقه على أساس الجانب الخدمي والنفعي فقط، فالإنسان يلجأ إلى الله ويدعو الله ويرجو الله فيما يرتبط بتلبية رغباته، وتلبية حاجاته، وتأمينه من المخاوف، وإبعاده من المخاطر المحدقة به، ولكنه حين يتوجه إلى واقع الحياة يحاول أن يستقل بنفسه، فيتهدّب من الالتزام بشرائع الله، ويحاول أن يستقل بنفسه في تنظيم حياته، ضارباً عرض الحائط بكل الإرشادات التي امتلأت بها كتب الله وبياناته؛ ظناً منه بأنه بهذه الطريقة يحقق مصالحه، ويلبي حاجاته، وكأنه يتهم الله دون أن يعي ذلك أحياناً بأنه لا يحسن التدبير؛ ولذلك سوف يلجأ إلى ما يمكنه الله من نعمة العقل والاختيار ليحث بنفسه عما يحقق مصالحه في هذه الحياة، وهو ما تسبب ظهور الفساد في هذه الحياة الدنيا.

## الآثار السيئة للعلاقة النفعية بالله

طبعاً قد يظن القارئ للوهلة الأولى بأن هذا الحديث مبالغ فيه، ولكنه يتجلى في الواقع بوضوح، وله انعكاسات عديدة، وليست الأنظمة الديمقراطية إلا وجعاً من وجوه تجليات استقلالية الإنسان بإدارة شؤونه بمعزل عن الهداية السماوية، مع أنها لا تتعارض في سياقها العام عما تريد الدولة المدنية الوصول إليه، ولكن الشيطان يكمن في التفاصيل كما يقال، حيث باتت دعوى إقامة دولة مدنية أو علمانية أو تحت أي مسمى وجهاً من وجوه تغييب جانب التشريع الديني الذي لديه وحده القدرة الحقيقية الكاملة على تحقيق العدالة والمساواة، وتمكين كافة أبناء المجتمع من المشاركة الفاعلة في الحياة العامة، ضمن فرص متكافئة، ودون تمييز على أي أسس فاسدة.

ومن هذا المنطلق نفهم سبب تحذير الشهيد القائد -رضوان الله عليه- من قضية التسميات البديلة عن شرع الله ودين الله كأسس لتنظيم الحياة، فباتت القوانين والدساتير هي المصطلحات الرائجة، حيث أنه يرى أن

تحيط بنا، حيث يمضي مع الآيات القرآنية في سورة السجدة حين تنتقل من موضوع إنزال القرآن الكريم بالحق إلى موضوع الخلق، يقول -رضوان الله عليه-: «فإذا كان خلق السماوات والأرض يستتبعه تدبير ممن خلقه، كذلك أنت أيها الإنسان الذي خلقك وبدأ خلقك من طين لا بد أن يدبر شؤونك»، وهنا يحاول الشهيد القائد -رضوان الله عليه- أن يربط بين تتابع الآيات القرآنية، ويستخلص منه بعض الفوائد، فهذا الترتيب كما يقول: «ليس هكذا: آية جنب آية لا علاقة لهذه بهذه، هو يريد أن يقول لنا -حسب ما نفهم وهو أعلم- سبحانه وتعالى--: أنه كيف تنتظر أيها الإنسان أن يكون الواقع هكذا: أن الذي خلقك يهملك.. هل يمكن أن يهملك؟ هو خلقك والذي خلقك هو حكيم، هو رب العالمين، وأنت كبقية مخلوقاته، ألا ترى تدبيره لمختلف مخلوقاته ماثلاً أمامك».

ومن هنا تبدأ الأطروحة الأساسية التي تناقش علاقة الإنسان بربه، فإذا كانت من جهة الخالق مبنية على الرحمة كما أسلفنا فكيف هي من الطرف الآخر؟ لا سيما والإنسان ينظر إلى نفسه على أساس أنه المخلوق الرئيسي في هذا الكون، والعنصر المهم في هذا العالم، ومن هذه النقطة ينطلق ليقول لهذا الإنسان: «أستنكر من الله أن يدبر شأنك؟! أستغرب أن ينزل كتباً إليك وأن يبعث رسلاً إليك؟». ومن هنا ينبغي على الإنسان أن يستشعر أنه أكثر المخلوقات حاجة إلى رعاية الله وتدبيره، وبالمقابل فإن الله الذي يدبر شؤون النملة الضعيفة ذات المسؤولية المحدودة لا شك أنه لن يهمل تدبير المخلوق الرئيسي في هذه الأرض.

## علاقة الإنسان بخالقه

ومن هذه النقطة يدخل الشهيد القائد -رضوان الله عليه- إلى الموضوع الأساسي هنا وهو علاقة الإنسان بربه وخالقه، واقعها، وما يفترض بها، وآثار ذلك في واقعنا اليوم، حيث انتقد

تتواصل الأطروحات التي يقدمها الشهيد القائد -رضوان الله عليه- في دروس معرفة الله، وتتواصل مع الحديث عن وعد الله ووعيد الذي كانت البداية في الحديث عنه في الدرس السابق لهذا الدرس، يأتي هذا الدرس في ذات السياق، ويتضمن عدداً من القضايا الإيمانية المهمة، المتصلة بواقعنا، حيث يبتدئ الشهيد القائد -رضوان الله عليه- بتناول موضوع الحكمة من إنزال القرآن الكريم، ليخلص من خلال هذا المدخل إلى عدد من التأملات والمناقشات التي تدرس علاقة الإنسان بخالقه -سبحانه وتعالى-، حيث يستفيض في هذا الجانب كما سنرى في هذه القراءة، ومن خلال ما سيطرعه سيضع أمامنا تفسيرات واضحة لكثير من الأمور التي باتت ظواهر مألوفة في حياتنا مع أنها مظاهر تجسد الفساد في الحياة.

## دلالات سورة السجدة

كان الشهيد القائد -رضوان الله عليه- قد انطلق في الدرس الماضي (الدرس الحادي عشر) من سورة الزمر، وفي هذا الدرس لم يواصل في السورة نفسها، بل توجه نحو سورة السجدة، وهي السورة التي ركزت في عمومها على قضية الخضوع لله، ابتداءً من الحديث عن تنزيل القرآن الكريم، ومروراً بالحديث عن الخلق والبعث ويوم الدين والجزاء فيه، مع تفاصيل أخرى.

وكما هو بناء سورة السجدة وتسلسل طرحها مضى الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، وطرح قضية إنزال القرآن الكريم بالحق، وأكد على حكمة إنزال القرآن بقوله: «فهو كتاب إنذار للناس، إنذارهم ليهتدوا»، وربط القرآن الكريم سبب الإنذار بالهداية هو ما يتسق مع سياقات القرآن التي بنت التوجيهات الإلهية على أساس الرحمة.

## الرعاية الإلهية تحيط بالإنسان

يبدأ الشهيد القائد -رضوان الله عليه- في توضيح الرعاية الإلهية التي

اعتقالات في القدس المحتلة وتشيع شهيد في رام الله..

## المقاومة الفلسطينية تتجه نحو تصعيد متدرج وتدرس أدوات الضغط الجديدة

الحسبة : متابعات

بعد شهرين من انتصار المقاومة الفلسطينية في معركة سيف القدس، ودخول الوساطات العربية في خط التهدئة وإبرام الهدنة، ما زالت المفاوضات بين المقاومة وحكومة الكيان متعثرة، فيما تتجه الأولى للتصعيد التدريجي، والأخرى إلى استعراض القوة وبث رسائل تطمين للداخل المتداعي.

فبعد هدوء نسبي خلال إجازة عيد الأضحى المبارك، اتخذت فصائل المقاومة الفلسطينية قراراً بإعادة تسليط الضغوط على العدو على طول حدود قطاع غزة، وذلك للدفع قُدماً بالمباحثات الجارية حول الملفات المتعلقة بالقطاع، وخصوصاً الوضعين الإنساني والاقتصادي.

وخلال اليومين الماضيين، رُصدت عمليات إطلاق بالونات حارقة شمال القطاع ووسطه، فيما لم تتحدث وسائل الإعلام العربية عن أضرار أو حرائق جراء هذه العمليات، ما عدا ما أعلنته وسائل إعلام عربية، مساء أمس الاثنين، من حريق في الاحراش الزراعية داخل مستوطنات غلاف غزة، فيما لا يزال مسلسل الإرباك الليلي متواصلاً على جبل صبيح في بيتا جنوب نابلس.

وقال موقع «كيباه العبري»: إن «حريقاً اندلع في أحراش مستوطنة كيسوفيم بغلاف غزة؛ بفعل البالونات الحارقة، وفي سياق آخر أعلنت مصادر عربية، صباح أمس، عن تضرر مصنع في مستوطنة نير عوز شمال القطاع جراء إصابته بأعيرة نارية من رشاشات ثقيلة، وتداولت مواقع عربية صوراً تظهر إصابة المصنع بأعيرة نارية عثر على شظاياها في المكان.

مصادر فلسطينية، أكدت أن الفصائل تتجه خلال الأيام المقبلة نحو تصعيد تدريجي مع الاحتلال، سيبدأ بإطلاق البالونات المتفجرة، فيما تدرس المقاومة تفعيل أدوات ضغط جديدة، بما فيها مسيرات على طول الحدود، ضمن فعاليات «مسيرات العودة الكبرى» التي انطلقت منتصف عام 2017م، الماضي واستمرت قرابة عام ونصف عام.

وعن القصف الصهيوني لمواقع زعمت أنها للمقاومة، أمس الأول، أكدت حركة حماس، أن «قصف العدو الصهيوني لقطاع غزة، محاولة فاشلة لاستعراض قوته العاجزة وترميم صورة جيشه التي هزتها المقاومة في معركة سيف القدس».

وقال الناطق باسم حماس حازم قاسم في تصريح صحفي: إن «هذا القصف لن يوقف مقاومتنا لاسترداد

حقوق شعبنا بارضه ومقدساته»، مشدداً على أن، «شعبنا سيواصل نضاله لانتزاع حقه بالعيش بحرية وكرامة فوق أرضنا الفلسطينية».

وشدد قاسم، على أن المقاومة جاهزة للتعامل مع كل الخيارات، مبيناً أنها لن تسمح للاحتلال بفرض معادلاته.

ويأتي هذا التوجّه الصهيوني مع استمرار سلطات الاحتلال في تشديد الإجراءات على معابر قطاع غزة، إذ منعت، أمس الأول، إدخال 25 شاحنة محملة بالوقود لمصلحة محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع؛ بذريعة عدم حصولها على إعفاء ضريبي، فيما تواصل منع إدخال عشرات الأصناف والمواد الخام.

وفي الإطار نفسه، قالت المصادر: «إن المصريين استأنفوا أخيراً مباحثاتهم مع حركة حماس، في وقت تضغط



الإعمار، بعد تعهد الدوحة بدفع 500 مليون دولار في هذا السبيل.

على خطّ موان، يعقد مجلس الأمن الدولي، غداً الأربعاء، جلسةً يناقش فيها انتهاكات سلطات العدو «الإسرائيلي» واعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وكذلك الحصار المفروض على قطاع غزة، وملف الأسرى.

ويأتي هذا بعد إرسال مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، مذكرةً إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة، دعا فيها المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية، والضغط على سلطات الاحتلال لاحترام القانون في الأراضي الفلسطينية.

إلى ذلك، شجعت جماهير غفيرة من أبناء محافظة رام الله والبيرة جثمان الشهيد يوسف نواف محارب (17 عاماً) في مسقط رأسه ببلدة عبوين شمال رام الله.

وكانت وزارة الصحة أعلنت، صباح أمس الاثنين، عن استشهاد الفتى محارب من بلدة عبوين شمال رام الله، في مجمع فلسطين الطبي، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في رقبته قبل شهرين في بلدة سنجل القريبة، حيث أصيب في الفقرتين الخامسة والسابعة، ما أحدث ضرراً بنخاعه الشوكي.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، عدد 8 شبان فلسطينيين بينهم فتاة من مدينة القدس المحتلة، وأفاد شهود عيان، أن شرطة الاحتلال اعتقلتهم في أوقات متفرقة خلال تواجدهم في باحات المسجد الأقصى وتم اقتيادهم إلى جهة غير معلومة ودن معرفة أسباب الاعتقال.

## بكين تدعو واشنطن إلى الكف عن «شيطنتها»

الحسبة : وكالات

انتخاب الرئيس الأمريكي جو بايدن. وتساعد التوتر بين بكين وواشنطن حول عدد من الملفات، بما فيها حقوق الإنسان والتجارة والأمن الإلكتروني ومصدر جائحة كورونا. وفرضت بكين قبل أيام عقوبات على 7 مواطنين وكيانات أمريكية رداً على تحذيرات وتدخلات أمريكية في الشؤون الداخلية في هونغ كونغ.

الأمريكية ويندي شيرمان، التي زارت تيانجين، قال نائب وزير الخارجية الصيني، شيه فنغ: إن «الأمريكيين يرون الصين كعدو وهمي»، وأضاف أن «بلادنا تحضّ واشنطن على تغيير سياستها الخطيرة»، بحسب ما نقلت عنه الخارجية الصينية.

ووصلت شيرمان إلى الصين، الأحد الفائت، وهي أرفع مسؤولة في الخارجية الأمريكية تزور هذا البلد منذ

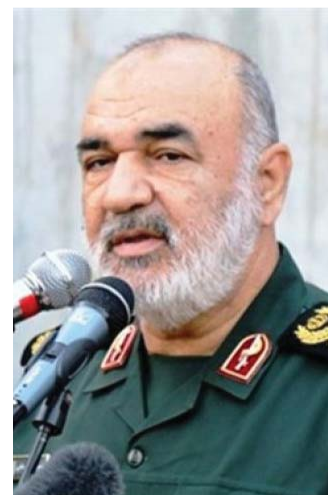
أعلن مسؤول صيني، أمس الاثنين، أن العلاقات بين الولايات المتحدة والصين «بلغت طريقاً مسدوداً»، داعياً واشنطن إلى أن تكفّ عن «شيطنة» بكين، وذلك خلال أول زيارة للصين تجريها مسؤولة كبيرة في إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وخلال لقائه نائبة وزير الخارجية

## اللواء سلامي: حزب الله سيخمد

## تحركات الصهاينة قبل بدئها

الحسبة : وكالات



قال القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية في إيران، اللواء حسين سلامي، أمس الاثنين: «أعداؤنا وعلى رأسهم أمريكا جربوا كل أنواع المؤامرات منذ اليوم الأول لانتصار الثورة واستخدموا جميع أنواع الاغتيالات والعقوبات والتهديدات ضدنا، لكن شعبنا لم يستكن أبداً ومضى بمسيرته بسرعة».

وخلال مراسم إحياء الذكرى السنوية لعمليات مرصاد التي تم فيها تدمير قوات من زمرة خلق الإرهابية عام 1988م، وبعد انتهاء الحرب المفروضة، قال: إن «أمريكا لم تجلب شيئاً لشعوب العالم سوى الفقر والتخلف ونهب الثروات»، مؤكداً أن «أمريكا لم يعد لها أي سلطة وأهمية في إيران».

وأشار اللواء سلامي، إلى أن «الأعداء أدركوا أنهم لا يستطيعون هزيمة الشعب الإيراني عبر الحرب التقليدية، فقد لجأوا إلى مؤامرات أخرى مثل العقوبات الاقتصادية ويريدون إبعاد الشعب عن دولته بفرض العقوبات

والضغوط الاقتصادية، لكن عليهم أن يعرفوا أن العقوبات الاقتصادية ربما ستضغط على الشعب في الظاهر، لكن النصر سيكون لإيران الإسلامية».

وأكد اللواء سلامي: أن «لبنان وحزب الله يقفان بقوة بوجه الصهاينة، وإذا أراد العدو القيام بأي تحرك فليأت حزب الله سيخمد منذ البداية».

## الرئيس اللبناني يكلف نجيب ميقاتي بتأليف حكومة جديدة

الحسبة : وكالات



إثر استشارات نيابية ملزمة أجراها الرئيس اللبناني.

ووسط دوامة الانهيار الاقتصادي المتسارع، يأتي تكليف ميقاتي إثر اعتذار رئيس الحكومة السابق، سعد الحريري، بعد تسعة أشهر من تسميته لتأليف الحكومة حالت التدخلات الخارجية والخلافات السياسية الحادة دون إتمام المهمة.

وفي حال نجح ميقاتي في مهمته ستكون المرة الثالثة التي يرأس فيها الحكومة اللبنانية.

بعد اعتذار سعد الحريري، كلف الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الاثنين، رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي تشكيل الحكومة الجديدة.

ودعا ميقاتي عقب تكليفه إلى تعاون الجميع والابتعاد عن المناكفات، وقال: «لم أكن لأقبل التكليف لولا حصولي على ضمانات خارجية»، فيما حاز ميقاتي على غالبية أصوات النواب (72 صوتاً)

التخلي عن مبدأ الولاية أفقد الأمة  
مناعتها وأعطى أمريكا وإسرائيل ذريعة  
للتدخل في شؤونها.. مبدأ الولاية يبني  
الأمة ويحميها من الاختراق.

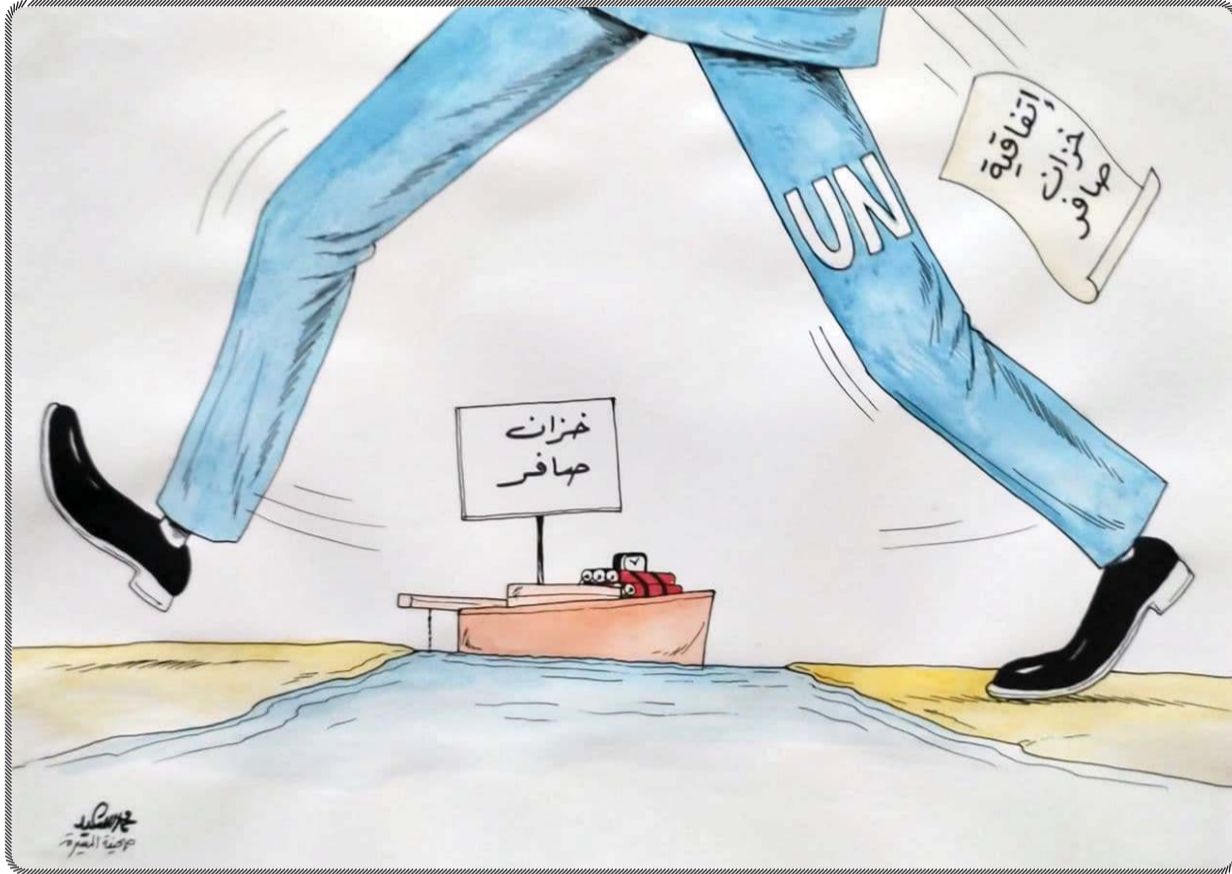


السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
الحسنة

العدد  
(1198)  
الثلاثاء  
17 ذي الحجة 1442هـ  
27 يوليو 2021م

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
الإسرائيلية



كلمة أخيرة

مسيرة حياة

سند الصيادي

يقول عنا أعداء الحياة، إننا نعتنق ثقافة الموت، ويصدرون ذلك للامة، فيتداولها البعض عن غير علم أو دراية، متأثراً بالضخ الإعلامي، موجهاً أصابع اتهامه إلى الضحية، ومسطحاً في الشواهد والبراهين.



بينما الحقيقة التي يسعون إلى تزييفها تتعلق بمقدار الحياة التي نناضل لأجلها، بمعانيها ومضامينها الكاملة والصحيحة في الدنيا قبل الحياة الأخرى.

حينما نقاتل ونناهض جماعات التكفير والإجرام، فنحن بذلك نسعى إلى حياة آمنة خالية من الأفكار الظلامية الهدامة التي تكبل طموحات الفرد والمجتمع وتجعله أسيراً لسلباتها بلا هدف ولا إنتاج ولا بصيرة، ونسعى إلى تظمين الجماعة أو الفرد بأنه سيعود نهاية اليوم إلى بيته سالماً، فلا يداهمه على حين غفلة انتحاري وهو في مقر عمله ولا في تسوقه ولا حين يتوجه إلى الله في بيوت الله.

وحينما نقاتل ونناهض الوصاية الخارجية وأدواتها وأجندتها عموماً فلأننا ننتصر للوحدة المجتمعية والوطنية ولمفردات العدالة والحرية والكرامة، ولكل مقومات الدولة ومقدراتها وخيراتها وحاضر ومستقبل أجيالها، وطالما كان عرضة للاستهداف الخارجي ومسرحاً لتنفيذ أطماعه ومؤامراته.

نؤمن بيقيناً أن كل النزف الذي تعرضنا له ولا زلنا، سواء نزف الدماء أو الجهود أو الإمكانيات أو الوجود والطموحات والآمال، ما هو إلا نتيجة لتمكن الآخر منا، وحضوره في أوساطنا، وشاهد على صنائعه الشيطانية في أي مجتمع يتمكن منه وتتوفر له فيه البيئة المناسبة للتحرك والسيطرة.

مسيرتنا بالمنطق الدنيوي الصحيح هي مسيرة حياة خالصة تعلي قيم الوجود الإنساني، في مواجهة مشاريع موت خالصة ومتعددة الأشكال والأساليب، مشاريع تستهدف قتل الفضيلة التي تؤمن بها الإنسانية جمعاء، وجهادنا في سبيل ذلك يتوافق في دوافعه مع نضال كل أحرار البشرية وإن اختلفت العناوين، ومن الطبيعي أن لهذا التحرك ضريبة وكلفة، ودماء تنزف نصرة لدماء استنزفت وحياة استرخصت وقيم وأوطان استبيحت.

وكما قال الشاعر الثائر البردوني:  
موت بعض الشعب يحيي كلُّه..  
إن بعض النقص روحُ الاكتمال.

## صناعة الانتصار

يحيى المحطوري



الحروب الظالمة التي أرادت استئصالهم وتدميرهم وتمكنوا من الصمود والمواجهة والاستمرار في نضالهم المشروع.

قدرتهم على إفشال كل الفتن الداخلية، والحروب الجزئية التي حاولت عزلهم عن التأثير في بقية المكونات اليمنية الأخرى ذات العلاقة بالقرار السياسي في البلد.

قدرتهم على المشاركة الفاعلة في كل جولات المفاوضات والحوارات الوطنية والخارجية.

وتقديمهم للرؤى الحكيمة والحلول الصحيحة لإخراج البلد من معاناته، ويقظتهم في مواجهة كل المؤامرات الأمامية والأمريكية.

إفشالهم لمحاولات قوى العدوان عزلهم وإحراقهم سياسياً ومجتمعيًا؛ لتهيئة ظروف مناسبة لضرب شعبيتهم واستهداف حاضنتهم المجاهدة التي كان لها الدور الأكبر في صناعة الانتصارات.

تمكنهم من تحقيق نتائج عكسية لكل المؤامرات السابقة جعلهم أكثر قدرة على الحضور السياسي إقليمياً ودولياً.

والثقافية التي هيئت ظروفها ملائمة أفضل من أي بلد آخر. إضافة إلى كل ذلك.

كان لصعود أنصار الله المستمر والقوي التأثير الأبرز في مسار استمرار الثورة اليمنية والصمود في مواجهة العدوان، ووصولاً إلى مراحل الحسم والردع.

وذلك لأسباب متعددة منها:

تميز مشروع أنصار الله بالقيادة الحكيمة المخلصة الصادقة القادرة على التعامل مع كل الظروف والمتغيرات.

امتلاكهم لمشروع قرآني متكامل قادر على بناء الشعب على كل المستويات العسكرية والاقتصادية والسياسية والثقافية والإعلامية بحلول شاملة في مواجهة صراع شامل يشنه تحالف دول العدوان على اليمن وشعبه المستضعف،

وتقف خلفه قوى استكبارية حريصة على إبقاء الشعب تحت الهيمنة والوصاية الخارجية.

خبرتهم المتراكمة في التعامل مع الصعوبات والتحديات، وخصوصاً في صمودهم في مواجهة أقطاب النظام القديم..

حيث خاضت معهم صراعاً مريراً لأعوام متعددة وست جولات عنيفة من

على الحسابات التالية:



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

رقم هاتف المؤسسة  
البريد الإلكتروني: (96999)  
بنك اليمن الحواري (96999)  
بنك الفينيق التعاوني الزراعي  
(96999) (96999) (96999)

للتواصل والاستفسار: 96999 - 96999

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء